عـــدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـــر ١٤٤١ هجريه (١٨) صفحة

موقعنا على الانترنت : https://www.dhiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com

الافتتاحية

متى يستفيق الاشقاء

طالما نهنا اخوتنا العرب وخصوصا أقطار الخليج العربي من المخططات والدسائس الفارسية الصفوية، وقد أثبتت الايام صحة ماذهبت إليه القيادة العر اقية الوطنية قبل الاحتلال الأميركي الإير اني المشترك وبعده، من أن الاعتداءات الاير انية المتنوعة والمختلفة قائمة ضد العرب والمسلمين منذ أن حررتهم جيوش الفتح الإسلامي ونقلتهم من عبادة النار الى الإيمان بالله الواحد الأحد.

وتتعرض أقطار الخليج العربي، وخصوصاً المملكة العربية السعودية، اليوم الى مؤامرات ودسائس مستمرة متز ايدة، كان آخرها الاعتداء على المنشآت النفطية التابعة لشركة أرامكو في منطقة بقيق، حيث تسعى إيران وبكل ثقلها، بعد أن خرج العراق من المواجهة معها، بسبب غزوه وتكبيله بقيود الاحتلال البغيض، للتفرغ إلى أطماعها التاريخية في منطقة الخليج العربي، بعد أن عملت على ذلك بالسيطرة على العراق وسوريا ولبنان واليمن.

لقد أعدّ النظام الفارسي لتحقيق مشروعه العنصري الطائفي الإرهابي التوسعي الذي يستهدف الأمة كلها العدة مع فصائل الحشد الشعبي في العراق والحرس الثوري الاير اني وفصائل أفغانية ولبنانية في سوريا وحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن على إضعاف السعودية واشغالها بصراعات جانبية مثل الحرب في اليمن و اثارة الفتنة الطائفية داخل المدن السعودية وفي البحرين، فيما يواصل تنظيم المناورات العسكرية التي يجريها في مياه الخليج العربي وكلها فعاليات هجومية وليست دفاعية .

لقد نبه القائد الاعلى للجهاد والتحرير الرفيق عزة ابراهيم حفظة الله تعالى الى ان المؤامرة التي تتعرض لها الرياض هي نفس المؤامرة التي تعرضت لها بغداد، واعلن وقوف حزبنا مع السعودية وكرر في مناسبات عديدة، و اكد للاشقاء ان البعث هو القوة الوحيدة القادرة والمجربة على إجبار ايران على الانسحاب من أقطارنا العربية التي احتلتها وتمددت فيها، وهي وحدها القادرة على إحباط كافة مشاريعها ودسائسها.

إنه لمن المؤسف حقاً اذا لم تنتبه القيادة السعودية إلى الدعوات التي أعلنها القائد المجاهد عزة ابراهيم، حفظه الله، حينها ستكون النتائج مؤلمة لنا جميعا، أفرادا ودولا، وهو ما لا نتمناه في "البعث" ولا يتمناه أي عربي مخلص.

الثورة

٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ ذكرى الرد العراقي الحاسم على العدوان الفارسي التوسعي والذي ركع طغيان الأعاجم ودجالهم وأجبرهم على تجرع السم في ٨ / ٨ / ١٩٨٨

الرفيق القائد عزة ابراهيم : المقاومة وقادتها على أرض العراق مع شعبها ومع حزبنا وقادته يعدون العدة ليوم التحرير ، وهي اليوم أفضل مما كانت عليه من قبل

هذه المقابلة التاريخية اجرتها احدى الصحف العربية المعروفة مع الرفيق القائد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير، ولكنها ولاسباب نجهلها لم تنشرها ففقدت فرصة ان تكون اول من يقدم اجابات واضحة وكافية من صناع الاحداث الميدانيين على اسئلة جوهرية وحساسة تتمنى الملايين سماع الرد عليها، وليس افضل من يوضحها ويقدمها من الرفيق القائد عزة ابراهيم لانه القائد الفعلي للحركة الوطنية العر اقية بعد الغزو ومهندس المقاومة العر اقية ،اضافة الى انه الرجل الثاني في النظام الوطني ،فعندما يجيب على تلك الاسئلة التي يتكرر طرحها منذ سنوات يغلق ابواب التشويه والشيطنة وهما عماد الاعلام المعادي الصهيوني والغربي والاير اني .

وعندما نؤكد بان المقابلة تاريخية فلانها حقا كذلك فهي تتضمن تسليط الاضواء من قبل القائد المجاهد عزة ابراهيم على مختلف القضايا التي حرمت الملايين عمدا من معرفة الرد عليها وبقيت اسيرة التخمينات والتضليل المتعمد ،خصوصا ما حدث بين العراق والكويت وطبيعة النظام الوطني وقواعد العمل التي حكمت مسيرته والتناسب بين الانجازات التاريخية لنظام البعث والاخطاء التي وقعت وهي اخطاء بشرية ولاصله لها بعقيدة الحزب وتأكيده على ان النظام الوطني قد حقق انجازات عظيمة تمثلت في بناء الانسان والمجتمع والدولة على اسس متقدمة وقوية، كما اكد القائد وقدم الشواهد على ان العراق هو ساحة المعركة الحاسمة في الامة العربية والمنطقة كلها و انه لايمكن للامة تحقيق الخلاص والنصر الا بتحرير العراق وعودته قلعة للصمود والردع لكافة اعداء الامة خصوصا ايران المجوسية.

ومن ابرزما نبه اليه الرفيق القائد هو انه يحمل الكويت والقيادة العر اقية مسؤولية معا ما حدث في عام ١٩٩٠ وما تبعه ،و انه يريد تجنيب الكويت والعراق وكافة المنطقة عو اقب الاستمرار في التحريض ضد العراق ، كما انه نصح بضرورة معالجة موقف المملكة العربية السعودية غير الصحيح تجاه العملية السياسية في العراق بتجنب التعويل على رموزها فهي بكاملها تابعة لايران وتنفذ اوامرها بلا تردد، ولذلك فان الخطوة الشرطية لانقاذ الامة كلها هي عودة العراق القوي الذي يمكنه انهاء الخطر الاير اني على الاقطار العربية، فكما ان القادسية الثانية انقذت الامة العربية كلها من خطر تصدير الارهاب الاير اني تحت غطاء زائف هو (نشر الثورة الاسلامية) فان تغيير مجرى الصراع وبدأ الهجوم الدفاعي العربي العام رهن بتحرير العراق اولا .

وبناء عليه فان القائد المجاهد عزة ابراهيم يدعو دول الخليج العربي وكافة الاقطار العربية الى اتخاذ الخطوة الصحيحة في انقاذ الامة وهي دعم نضال القوى الوطنية العر اقية،خصوصا حزب البعث العربي الاشتراكي والمقاومة العر اقية، كي تحرر العراق وتعيده مصدا ورادعا للمطامع الاير انية المتطرفة وركنا اساسيا لاستقرار وامن الامة العربية .

وبناء على ما تقدم ننشر هذه المقابلة لنتيح لشعبنا العربي في كل مكان الاطلاع عليها والحصول على اجابات مهمة جدا على اسئلة كثيرة ونزيح التفسيرات المغرضة التي روجت من خلال استغلال التعتيم الاعلامي على نضال الشعب العراقي وطليعته المجاهدة حزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق المشرف على الاعلام في قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتداءً شكري الجزيل للأخ المدير الأقليمي للصحيفة على طلبه الحوار معنا في هذه المرحلة العصيبة التي تعيشها الامة العربية ، وشكري أجزل و أبلغ على أسئلته التي جمع فيها كل ما يقوله اعداء البعث والامة عن البعث بهدف شيطنته واجتثاثه فأهلاً وسهلاً بك وبصحيفتك :

نص المقابلة ص٢

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

النص الكامل للمقابلة التاريخية للرفيق القائد عزة ابراهيم الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الاعلى للجهاد والتحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتداءً شكري الجزيل للأخ المدير الأقليمي للصحيفة على طلبه الحوار معنا في هذه المرحلة العصيبة التي تعيشها الامة العربية ، وشكري أجزل و أبلغ على أسئلته التي جمع فيها كل ما يقوله اعداء البعث والامة عن البعث بهدف شيطنته واجتثاثه فأهلاً وسهلاً بك وبصحيفتك :

س١ : يتسائل الناس أين أنتم ومن يتستر عليكم ، رغم إن الأحتلال الأمريكي والإيراني يبحثون عنكم ؟

ج ١ : نحن عند حزبنا المجيد وعند شعبنا العراقي العظيم يحتضننا ويلتف حولنا أوفينا له بعهودنا فأوفى لنا بعهده نتصدى به وبطليعته حزب البعث العربي الاشتراكي لقوى الغزو والاحتلال وعملائهم وأذنابهم ، ارجوا ان تتذكر ويعلم شعبنا العربي في وطننا الكبير ان شعب العراق بين عمر الستين عام والست سنوات عند غزو العراق هم شعب البعث وهم شعب الثورة وهم الشعب الذي صاغه وأعده البعث وهم الشعب الذي بنى أغلى وأعظم تجربة تنموية حضارية انسانية في العراق بقيادة البعث ، وهم الذين حطموا العدوان الخميني الفارسي على العراق والامة ، فهؤلاء يؤمنون بعقيدة البعث ونشؤوا عليها وهي عقيدة الامة العربية عقيدة الرسالة الاسلامية الخالدة ولذلك استهدفهم الاحتلال جميعاً ولم يفرق بينهم وبين البعثي المنظم في الحزب ، فقتلوا منهم مليونين ونصف المليون ووضعوا في السجون الرسمية والسرية اكثر من مليون عراقي وشردوا الملايين ودمروا حياتهم، فأنا عند هؤلاء جميعاً فهم حصني الحصين بعد الله القوي العزيز بهم اصول وأجول وبهم أقاتل وبأذن الله وقوته وبهم سأنتصر، أما الذي تراه ظاهراً في العراق على واجهات الاعلام المزيف المعادي للبعث والامة فهؤلاء حفنة من العملاء والخونة لا يمثلون ١% من شعب العراق ، ٩٠% منهم جاءوا من الخارج تربوا على موائد اعداء الامة ورسالتها و أنا لست مختبئاً و انما أدير و أقود معركة التحرير وفي كل ميادينها العسكرية والسياسية والشعبية والاعلامية والامنية وأعبئ ليل نهار و أتنقل حيث أشاء ويتطلب العمل.

س٢ : إن خطابكم الأخير ، فسر بإنه يمثل آخر خطاب وداعي، وكأنك تطلب التوبة وتتبرأ من كل ماحصل من هفوات أثناء حكمكم للعراق، فمن المسؤول عن إحتلال العراق وتحطيمة وتقزيمة بهذا الشكل المأساوي ؟

ج ٢ : أشكرك على هذا السؤال المهم للغاية الذي أشاع ونشر معانيه ومقاصده قوى الاحتلال وقوى الاجتثاث للنيل من البعث وثورته وتجربته العظيمة وللنيل من قيادته الباسلة وقائده الذي دوخهم وقزمهم ويتحداهم ليل نهار وعلى مدى ستة عشر عاماً أقول :

أولاً ان الخطاب الاخير عندي يمثل قمة الاستقرار النفسي والروحي والاطمئنان على مسيرة الحزب والجهاد لما حققنا من انتصارات وتقدم خلال الستة عشر عام من النضال والكفاح المسلح وهو يمثل الصاعقة العنيفة التي ضربت رؤوس وقلوب الاعداء وخاصة ايران وعملائها واذنابها وعندي مئات الشواهد أذكر بعضها فقط لكي لا أثقل عليكم :

الشاهد الاول هروب الجيوش الغازية تحت وطأة ضربات المقاومة الوطنية والبعثية بعد تكبدها خسائر فادحة لم يعد اليوم بالامكان تغطيتها أذ اعترفت احدى مؤسسات الجيش الامريكي الرسمية ان قتلاهم بلغوا (٧٣) الف قتيل واحصائياتنا تقول (٧٥) الف قتيل أما في الجانب الاقتصادي فقد اعترف الرئيس الامريكي ترامب رسمياً بخسائر اقتصادية بلغت ثلاث ترليونات دولار كادت هذه الخسارة ان تطيح باقتصاد امريكا والاقتصاد العالمي.

الشاهد الثاني فأن ايران الصفوية التي استلمت العراق بعد هروب الامريكان هي وأذرعها في أمتنا ومشروعها الاستعماري الاستيطاني في العراق وعملائها واذنابها وعمليتها السياسية في أسوء احوالها منذ الاحتلال الى اليوم ولا احد يعرف متى سينتفض شعب العراق ويكتسح ايران وعملائها واذنابها وعمليتها السياسية.

و أنت تعلم ان الاحزاب الثورية التاريخية الرسالية لا تزيدها المحن والمصاعب والمشاق وطول المسير الا صقلاً وطهارةً ونقاءً و ايماناً بحتمية نصرها وتحقيق اهدافها ويكفيني استقراراً واطمئناناً وعزاً وزهواً أني على مدى ستة عشر عاماً اقاتلهم وجهاً لوجه و اتحداهم كل يوم هذا كله يمثل انتصاراً تاريخياً كبيراً ومجيداً للبعث ولشعب العراق العظيم يجعلني اطمئن على البعث وعلى العراق و أنام ملئ عيني مهما تكالب الاعداء وتكاثر المطاردون.

فاقول اليوم وبمناسبة أسئلتكم التي تنقل الينا ما يقوله الغزاة وعملائهم حتى التزوير والتضليل كما قال سيدنا الحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه في معركة بدر للمشركين عند المنازلة (ها أنا ذا وهذا علي وهذا عبيدة) فأقول (ها انا ذا امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة قطر العراق القائد الاعلى للجهاد والتحرير القائد العام للقوات المسلحة الوطنية وهذا البعث معي في ميدان المنازلة) أتحدى ايران وعملائها واذنابها وعمليتها السياسية بأذن الله وقوته وبهمة المجاهدين وبالتفاف الشعب حول البعث واحتضانه على مدى ستة عشر عام من فضل الله و أنت تعلم لقد عبئوا الملايين من المقاتلين الرسميين والسريين امريكا و ايران واسرائيل وبعض الدول العربية للأسف لمطاردة الامين العام فباءوا بالفشل والخسران وهم يرتجفون اليوم من البعث وأمينه العام ويحسبون كل صيحة عليهم هم العدو قاتلهم الله أنى يؤفكون.

أما ما حصل في العراق خلال حكم الحزب وثورته فهو تاريخ مجيد وعزيز وعز وشرف للعراق والامة العربية نفتخر به ونعتز به ونقدسه ولا يمكن ان اجيب على ما حصل في العراق من نهضة وتطور وحضارة وقوة ومنعة للعراق والامة في هذا الجواب على سؤالك لأن ما حصل لا تستوعبه ولا تحويه مجلدات وسيظهر للامة بأذن الله لأنه أصبح ملكها وجزءً من تراثها العزيز وتاريخها المجيد ، أما الاخطاء فقد حصلت اخطاء كثيرة كبيرة وصغيرة وسبحان من لا يخطئ بقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم (كل أبن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) كيف لا يحصل الخطأ في مثل هذه المسيرة العملاقة ونحن في البعث مطلوب منا ومفروض علينا في دستورنا وفي نظامنا وفي عقيدتنا ومبادئنا ان ننتقد مسيرتنا ونشخص ايجابياتها وسلبياتها ونشخص اخطائها وهفواتها لكي تكون لنا دروساً وعبراً للمستقبل وهكذا شأن كل الحركات الثورية التاريخية الرسالية وأن نقد التجربة وتشخيص اخطائها وهفواتها يمثل أعلى درجات الشجاعة والجرأة والمسؤولية ويمثل قمة الصدق مع الله ومع الشعب ويمثل قمة الاخلاص للبعث ولمسيرته الصاعدة، فأنا والحمد لله المسؤول الثاني عن المسيرة و أتحمل المسؤولية بكل تفاصيلها من موقعي الحزبي والرسمي بايجابياتها وسلبياتها ولا أخاف في ذلك لومة لائم لأن المسؤولية في البعث حسب عقيدته ودستوره ونظامه جماعية وليس فردية ، أي قرار يصدر فهو يمثل الجميع حتى لو أختلف البعض مع الذين قرروا ذلك القرار فأنا أؤكد للدنيا كلها كنت ولا زلت عندما أعترض على أي قرار للقيادة ومهما كان نوع اعتراضي من القوة والأهمية عندما يصدر هذا القرار من القيادة ويصبح قرار رسمي كنت ولا زلت من أكثر المسؤولين حماساً لتنفيذه هكذا يفرض علينا دستور الحزب ونظامه وليعلم شعبنا وأمتنا ان الاخطاء والهفوات في مسيرة حزب البعث يرتكبها المناضلون وقيادات الحزب والحزب كعقيدة ومبادئ واهداف بريء منها.

اما المسؤول عن احتلال العراق فهو :

١ – الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني والاستعمار الغربي

٢ – ايران الصفوية المجوسية وعملائها واذنابها

٣ – كل النظام العربي وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها الكويت عدا المملكة لأنني أعلم ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز رحمة الله عليه رفض احتلال العراق.

٤ – قيادة العراق لأنها لم تُحسن إحباط المؤامرة الدولية الكبرى على العراق لأنها أعطت بعض الثغرات لقوى الغزو والاحتلال وخاصة دخول الكويت ، والهدف الاساسي والرئيسي من احتلال العراق هو لتدمير تجربته الرائدة و اقصاء قيادته الفذة و ايقاف نهوضه الحضاري بعد ان تجاوز الخطوط الحمر التي تضعها القوى الاستعمارية للانظمة العربية وأصبح يمثل مركز اشعاع للامة ولمسيرتها التحررية، وان الحقيقة التي لا جدال فيها هي ان الغزاة قرروا غزو العراق قبل هذا الوقت بسنين ، قرروا غزو العراق منذ نجاح ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ ومنذ أمم البعث نفط العراق ومنذ اليوم الاول الذي اطلق فيه تنميته الانفجارية ومنذ ان بنى السدود والمشاريع الصناعية والزراعية العملاقة ومنذ أن أنتصر على الغزو الفارسي في ٨ / ٨ / ١٩٨٨ ومنذ ان استكمل بناء جيشه الوطني العقائدي ومنذ ان بنى جيش العلماء والخبراء ولقد أرعبهم اكثر لما صار مثلاً لاحرار الامة ودخول العراق الى الكويت سهل لقوى الغزو التحشيد لغزوه بعد ان تجرد من عمقه القومي.

يتبـــع

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفــر ١٤٤١ هجريه

س ٣ : يقال بأن الأمريكان لايريدون القبض عليكم ، ويستخدمونكم كورقة ضغط متى ما ارادوا ماهو تعليق سيادتكم ؟؟

ج ٣ : امريكا هي المسؤول الاول عن غزو العراق وتدميره وهي المسؤول الاول عن اجتثاث البعث وحظره ومحاصرته ومطاردة قيادته وكادره وفي مقدمتهم امين سر القطر القائد الاعلى للجهاد والتحرير وهي المسؤولة عن قتل مئة وسبعون الف بعثي يتقدمهم الشهيد القائد صدام حسين ولا زالت الى اليوم ولولاها ولولا حصارها علينا لما حاصرنا الاشقاء في النظام العربي ولو ان عمقنا العربي ساندنا ويساندنا اليوم لطردت ايران وعملائها قبل هذا الوقت ولعاد العراق ردءاً للامة العربية ونصيراً ، وأنا شخصياً وفق تربيتي البيئية والبعثية الوطنية القومية لا نرتهن الا لله ولن نكون اداة الا لله يسلطنا على اعدائه كما سلط رسوله وانبيائه على الطغاة والظلمة والجبابرة.

س ٤ : لماذا أحتل العراق بهذا الشكل الدراماتيكي السريع، وغير المتوقع ؟ فهل الخيانة لعبت دور سلبي وكبير ، أم سوء إدارة من القيادة العر اقية التي كنتم تتبوؤنها ؟؟

ج ٤ : الاحتلال ليس سريعاً قياساً في معادلة القوى وحاشى جيش القادسيتين المجيدتين ان تحصل في صفوفه الخيانة ، ثلاثة عشر عام من الحصار المطبق على العراق وجيشه البطل وقبل ذلك سبعة عشر عاما من الحروب وعلى رأسها حرب القادسية ثمان سنوات قدم فيها جيش العراق اغلى التضحيات وأوسعها دفاعاً عن الامة وعن منطقة الخليج العربي بشكل خاص وجنابك تعلم ما معنى حصار ثلاثة عشر عام في زمن التقدم والتطور فيه بالايام والساعات ولدولة ناهضة في بداية الطريق الصحيح لنهوضها قاتل جيش العراق البطل قوى الغزو والمتفوقة عليه في كل شيء براً وبحراً وجواً قتالاً شرساً وباسلاً ومجيداً حتى أجبر الغزاة في بعض المعارك الى استخدام الاسلحة المحرمة دولياً كما حصل في معركة المطار ، لقد أدى هذا الدور جيشنا المجيد بسلاح الايمان بالله والوطن وبروحية وهمة الصدق والاخلاص والتفاني وبشرف الجندية التي تميز بها جيش العراق العظيم لقد استسلمت فرنسا لألمانيا في الحرب العالمية الثانية بسبعة ايام بتفوق بسيط لالمانيا وكانت فرنسا دولة عظمى يكفي جيش العراق العظيم وقيادته الباسلة فخراً أنهم قاتلوا اكثر من اربعين جيشاً وعلى رأس تلك الجيوش جيش القطب الأوحد وجيش بريطانيا العظمى لقد سجل تاريخنا وقفة الجيش العراقي ضد قوى الغزو والعدوان وضد الاحتلال في حرب التحرير بأحرف من نور وستظهر قيمة ادائه وبسالته

وتضحياته على حقيقتها بعد حين وستنهل جيوش الامة الدروس البليغة من وقفته وعبقريته وابداعه في كل معاركه ويكفي جيش العراق وقيادته أنه لم يستسلم كما في كل الحروب الكونية والاقليمية ويكفي قيادة البعث والثورة عزاً وشرفاً انها لم تستسلم للغزاة المحتلين بل قادت جيشها وشعبها وحزبها فوراً الى حرب تحرير مجيدة حققت اكبر واعظم انتصار في تاريخ الامة المعاصر كذلك سيظهر تأثير معركة حرب التحرير وحقيقتها بعد ان تتوقف او تخف حملة التضليل والتزوير والتشويش والحصار ، فأنا سعيد أني كنت جزء من تلك القيادة واني كنت نائباً للقائد العام لقواتنا المسلحة الباسلة وأنا اليوم أسعد من أي يوم مضى بأني القائد العام لها وسعيد بأدائها الرسمي ضد قوى الغزو والعدوان وبأدائها في حرب التحرير وتضحياتها ، وليعلم أبناء أمتنا العربية ان جيش العراق هو الذي خطط وقاد المقاومة بكل اشكالها والوانها من اقصى يسارها الى اقصى يمينها.

س ٥ : لماذا انقسم المجتمع العراقي هكذا ، وفجأة تخلى عن وطنيته وعروبته بهذا الشكل ؟

ج ٥ : حاشى شعب العراق المجيد صاحب التاريخ والحضارة لم ينقسم الشعب العراقي ولا يمكن لشعب العراق صاحب الحضارة العظيمة والتاريخ المجيد ان ينقسم وانما الغزاة أرادوا تقسيمه فأدخلوا الطائفية وأججوها وأشعلوا نيرانها وسلموا العراق الى ايران الصفوية لتأجج الطائفية والعرقية والدينية وتسعيرها فباءوا بالفشل والخسران المبين لقد أصطدموا بوحدة الشعب التاريخية وانحصر الانقسام في صفوف الطائفيين والعنصريين من العملاء والخونة الذين جاء بهم الاحتلال وعلى رأس مشروع الانقسام والتخريب والتدمير هم الصفويون الفرس التكفيريون والسنة السلفية المتطرفون التكفيريون وأي طائفي او عنصري شوفيني بغيض او ديني متعصب فهو لا يُعد ولا يُحسب على الشعب العراقي ، سيبقى الشعب العراقي جمجمة العرب ورمح الله في الارض بأذن الله ، ان من اهم اهداف الاحتلال هو تجزئة الشعب والوطن ففشلوا امام وحدة الشعب العراقي وانت حضرتك اعلامي ومثقف فأنظر الى موقف الشعب الموحد ضد الاحتلال وضد عمليته السياسية المقيتة فسترى صوت ابن البصرة في حراكه ومظاهراته هو نفس صوت ابن نينوى وصوت ابن الانبار ورأيه وموقفه هو نفس رأي وموقف أبن النجف وكربلاء ولا يوجد في الدنيا شعب اكثر تمسكاً بوطنيته وقوميته من شعب قدم مليونين ونصف المليون شهيد دفاعاً عن وطنه وعروبته ووحدته ووحدة ارضه.

س ٦ : لماذا غزيتم الكويت أثناء ماكنتم بالسلطة ، ولماذا الآن تطلبون الصفح وطي صفحة الماضي وانتم خارج السلطة ؟

ج ٦ : ان موضوع العراق والكويت كان يمثل جزء من المؤامرة الكبرى على العراق أولاً ونظامه الحضاري ثم على الامة العربية ، دفعوا القيادة العر اقية اليه بقوة لدخول الكويت وأشترك في دفع العراق واجباره على دخول الكويت القوى التي غزت العراق ، ولو يتسع المجال وأشرح لك موقف الكويت وتصرف قيادته بعد انتهاء حرب القادسية خرج العراق من تلك الحرب تنزف جراحه فحوصر فوراً ودفعوا الكويت لتكون أحد الادوات الاساسية في حصار العراق ثم موقف امريكا وانكلترا وحلفاء امريكا وانت تعرف ذلك حتماً ولكن بالرغم من ذلك كله كان المطلوب من القيادة العر اقية ان تتحمل اكثر ولا تلجأ الى دخول الكويت.

وأعلم ايها الاخ العزيز أننا لا نطلب الصفح الا من خالقنا لأننا على الحق المبين ولو أننا في البعث من الذين يطلبون الصفح والعفو ويدلسون على دينهم واوطانهم وحقوقهم لطلبنا العفو من الذين هم اكبر من الكويت الاف المرات وهم أساس مشكلتنا وقضيتنا ، ان الذي دفعنا لدعوة الكويت لطي صفحة الماضي هو حرصنا على الكويت أولاً ثم على العراق والامة ، لأن البعث وشعب العراق يعتبر الكويت شريك أساس في كل ما حصل للعراق والبعث من غزو واحتلال وقتل وتشريد وتدمير ، لهذا السبب طلبنا من الكويت ان توقف عدوانها على البعث وشعبه الذي أمتد منذ دخول الكويت الى اليوم وتمد للبعث يد الاخوة والمصالحة كي نستطيع تخفيف التعبئة النفسية لدى البعث والشعب ضد الكويت ، لأن البعث سيعود في العراق وفي اقطار عربية اخرى عاجلاً أم آجلاً وان بقيت الكويت تنكأ جراح البعثيين وشعبهم سيتكرر ما حصل بين الكويت والعراق فتخسر الكويت ويخسر العراق ويخسر البعث وتخسر الامة ، هذا هو هدف رسالتي الى الكويت.

س ٧ : اين قادة المقاومة وقادة حزبكم ، ولماذا تلاشت المقاومة تحت أكثر من مسمى ؟

ج ٧ : المقاومة وقادتها على أرض العراق مع شعبها ومع حزبنا وقادته يعدون العدة ليوم التحرير ، وهي اليوم أفضل مما كانت عليه من قبل أذ اعادت تنظيم نفسها مستفيدة من أعظم وأوسع وأعمق تجربة خاضتها مع الغزاة ، والمقاومة ليس لها مسميات وعناوين غير أسم وعنوان المقاومة الوطنية مقاومة الغزاة لتحرير الوطن يحتضنها شعب العراق ويمدها بماله وابنائه يحلم اعداء الله واعداء البعث ان تتلاشى المقاومة ويتمنون على الله الاماني وهي تقف لهم بالمرصاد كالطود الشامخ.

س ٨ : بعد إجتثاث حزبكم هل تعتقدون أنه اصبح من الماضي ، أم يعاود نشاطة تحت مسميات أخرى ؟

ج ٨ : اشكرك جداً على هذا السؤال وأقول يخسئ اعداء البعث والامة إن حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الامة ورسالتها الخالدة عصيٌ على الاجتثاث لأن اجتثاثه يعني اجتثاث العروبة ، واجتثاثه يعني اجتثاث الشعب العراقي برمته وهذا الامر مستحيل، وانظر الى نتائج الصراع على امتداد ستة عشر عاماً من الاجتثاث كيف أنتصر الحزب بشعبه فأجتث الغزاة وعملائهم وقزمهم ، انظر الى قوى الاجتثاث امريكا العملاق المتمرد على العالم ، امريكا القطب الاوحد ترتجف من ميليشيات ايران في العراق ولبنان وسوريا واليمن ، واصبحت بعد طردها من العراق تتوسل وتترجى ان تعطيها ايران وميليشياتها بعض الوجود الاستعماري في العراق.

الميليشيات الايرانية تهدد وتضرب ، ضربت قنصليتهم في البصرة وضربت سفارتهم في بغداد ولم ترد امريكا ولم تحرك ساكناً اتجاه هذه المهانة ، امريكا لا زالت جراحها تنزف من ضربات المقاومة الباسلة وانظر الى العملية السياسية الخرقاء كيف يتهاوى بنيانها وترتعد وترتجف عناوينها من حزب البعث ومقاومته رغم كل ما فعلوا مجتمعين ومتحدين ضد الحزب والمقاومة ، حزبنا لا يختفي تحت أي عنوان غير عنوان (امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) ، حزب البعث اليوم هو اللاعب الاساسي بل الوحيد في الداخل وفي الخارج معه المعارضة الوطنية والقومية والاسلامية الواسعة ضد الغزو والاحتلال الفارسي الصفوي.

يتبـــــع

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

س ٩ : لماذا انشق الحزب على نفسه الى شطرين ؟ هل كان ذلك بسبب الخلاف العقائدي أم بسبب الخلافات المادية ؟

ج ٩ : الحزب لم ينشق منذ تأسيسه الى اليوم وسوف لن ينشق الى قيام الساعة وانما يتساقط من صفوفه الخونة والعملاء والعاجزين والمستيئسين والجبناء والمنهزمين ، فالحزب بتساقطهم يزداد تألقاً وسمواً ويزداد صفاءً ونقاءً ويزداد قوة وصلابة وهذه الحقيقة معروفة لدى الدنيا كلها ولكن من يروج ويبث مثل هذه الطروحات هي قوى الاجتثاث ايران وعملائها وان اشاعة وترويج مثل هذه الطروحات يخدم المشروع الايراني في العراق والامة.

س ١٠ : في خطابكم الأخير تقولون أن العراق جزء من الكويت ، ماذا تقصدون بذلك ؟

ج١٠ : نقصد نحن في البعث أن وطننا العربي وطنٌ واحد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ونقصد ان شعبنا العربي شعبٌ واحد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي فأنت مني و أنا منك وما حصل للشعب العربي ووطنه من تجزئه وتقسيم وتفتيت قامت به قوى البغي والعدوان والاستعمار فهو مرفوض عندنا رفض مطلق وزائل بأذن الله وسيأتي اليوم الذي يتوحد فيه الوطن الكبير ويتوحد الشعب العظيم وتعود الامة العربية الى دورها الحضاري والانساني بين الامم كما كانت على مر العصور.

س ١١ : يقال لما كنتم على رأس السلطة ، كان لكم دور المحرض ضد الكويت ، كيف تبررون ذلك ؟؟؟

س ١٢ : ويقال أيضا لما كنتم تقودون المفاوضات تحت رعاية المملكة العربية السعودية ، كان دوركم غير واضح وغير مقنع للطرف الآخر ؟؟

ج ١١ و١٢ : السؤال ١١ والسؤال ١٢ في معنى واحد.

أرجوا ان تعلم ويعلم العالم كله ان المسائل الاساسية في حزبنا وفق دستوره ونظامه غير مسموح التعامل معها شخصياً من أي شخص في الحزب مهما كان موقعه حتى الامين العام للحزب ، ولذلك فأني جئتُ الى المملكة للقاء الاشقاء الكويتيين احمل رأي القيادة وموقفها من المشكلة التي أثارتها قوى البغي والعدوان المتآمرة على العراق وحركت الكويت لتنفيذ الجزء المهم منها في تخفيض سعر النفط وقطع المساعدات لإيذاء العراق الذي خرج تواً من ملحمة الدفاع عن الامة وخاصة دول الخليج العربي منهك ومثقل بالديون ، جئت الى المملكة أحمل مشروع مكتوب عنوانه (قطع الاعناق ولا قطع الارزاق) والجانب الكويتي كان هو الذي لا يستمع الينا مدفوعاً من قبل قوى الغزو وبقوة ضد الاستماع الى مطالب العراق المشروعة والملحة.

س ١٣ : سؤال افتراضي ، لو دارت عقارب الساعة ، هل إنكم ستقودون العراق كما كان في الماضي ، ام انكم استفدتم من دروس الماضي ؟؟

ج ١٣ : السؤال ليس افتراضي و انما هو واقعي ، سيعود البعث بأذن الله ويعود وفق عقيدته واستراتيجيته بعيدة المدى مستفيداً من تجارب الماضي وعلى راسها تجربة الحكم بايجابياتها الهائلة وبسلبياتها وقد انجزنا مهمة تقييم التجربة وشخصنا اخطائها.

س ١٤ : ماذا عن علاقاتكم العربية ، وهل تتواصلون مع اي دولة عربية ؟؟

ج ١٤ : نعم علاقتنا طيبة وطبيعية مع كل الدول العربية عدا الكويت والنظام السوري ونتواصل مع بعضها ولنا علاقات تعاون مع بعضها والبعث مفتوح على جميع الدول العربية بغض النظر عن موقفها منه.

س ١٥ : في خطاب لكم سابق أمتدحتم تنظيم القاعدة، و ايدتم (داعش) صراحة ، وبعد فترة أستنكرتم اعمالهم ، كيف ولماذا هذا التحول ؟؟

ج ١٥ : لم أمتدح تنظيم القاعدة ولم نؤيد داعش ولم يذكر اسم داعش في الخطاب.

و انما امتدحت المقاتلين الذين حرروا الموصل وصلاح الدين وذكرتهم بالاسماء وعلى رأسهم جيش رجال الطريقة النقشبندية والفصائل الاسلامية ومقاتلي القاعدة ، وحذرت في نفس الخطاب القاعدة وداعش من التعرض لما يسمى بالجيش العراقي ولقوى الامن ولموظفي الدولة وخاصةً لابناء الجنوب والفرات الاوسط وذكرتهم ان هؤلاء هم الذين ركعوا الفرس وجرعوا الخميني السم الزعاف.

ان العداء بين البعث والفكر الاسلامي المتطرف التكفيري عداء عميق ودائم هم يكفرون البعث والبعث يعتبرهم من اخطر اعداء الامة على الاطلاق وارجع الى الخطاب و اقرأه جيداً ، لكن الاعلام المعادي للبعث ولشعب العراق وللامة العربية وأخص منه اعلام ايران وعملائها هو الذي حرّف وزوروشوش على الخطاب ، واليوم أؤكد لك وللعالم كله لو ان أي قوة في الكون تأتي لطرد الفرس وعملائهم من العراق عدا اسرائيل وداعش لوقفنا معهم وقاتلنا الى جانبهم لتحرير بلدنا من الفرس الصفويون.

س ١٦ : كيف ترون مستقبل العراق الآن ؟

ج ١٦ : العراق اليوم على كف عفريت في ان تبتلعه ايران الى الأبد ان لم ينهض شعب العراق وقواه الوطنية والقومية والاسلامية وفي مقدمتهم البعث وبمساندة قوية من الامة ودولها ومن احرار العالم وارى ان هذه النهضة والثورة قادمة بأذن الله وذلك بعد ان يتأكد ويقتنع النظام العربي ان الفرس قادمون اليهم ان لم يتحرر العراق.

س ١٧ : هل حصل بينكم وبين الحكومة العراقية الحالية أي مفاوضات مثلا ؟

ج ١٧ : نحن لا نعترف بالعملية السياسية اساساً فكيف نتصل او نتفاوض مع حكومتها الذين هم زمرة من السراق والخونة والعملاء ومهمتهم الاساسية تنفيذ المشروع الفارسي الصفوي الاحتلالي الاستيطاني في العراق، وهم الاداة الاساسية لتنفيذ مشروع حظر البعث واجتثاثه.

س ١٨ : ماذا تتوقعون لجارتكم (ايران) هل سيستمر نفوذها بالعراق ؟

ج ١٨ : نعم سيستمر نفوذها بل ستستمر سيطرتها على العراق الى ان يتصدى لها شعب العراق أولاً ثم قوى الخير في الامة وفي العالم وأرى هذا التصدي قادم بأذن الله وخاصة حين يصحو النظام العربي ويفهم خطورة الوجود الايراني في العراق على دولهم وعلى الامة ووطنها الكبير بشكل عام وخاصة دول الخليج العربي وعلى راسهم المملكة العربية السعودية فيقدموا الدعم الشامل لشعب العراق ومقاومته وفي طليعتها حزب البعث.

س ١٩ : كيف تنظرون الى دور المملكة العربية السعودية ، خصوصا بعد تقاربها ودعمها للعراق الآن ؟

ج ١٩ : ننظر الى دور المملكة من حيث المبدأ دوراً رائداً وحاسماً في الدفاع عن الامة ومصالحها العليا وخاصة على يد قيادتها الحالية التي تمثل اكثر ما اتمناه شخصياً لأمتنا ودولها وقياداتها في ان تتمازج في قياداتها الحكمة والتجربة والخبرة بما يمثله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وروح الشباب والنهوض والانفتاح والتجديد الذي يمثله سمو الامير محمد ولي العهد ، واعتقد ان المملكة خلال العقدين القادمين أذا سلمها الله سبحانه من المؤامرة الكبرى القائمة على الامة والتي تستهدف المملكة اولاً ثم مصر لثقلهما المعروف في الامة ستصبح المملكة خلال العقدين القادمين في مصاف الدول العظمى أقتصادياً وعسكرياً وحضارياً ونحن مع المملكة مهما اختلفنا ، اقصد مع استقرارها ونهوضها وتطورها.

اما موضوع تقاربها ودعمها للعراق فقد أضر ضرراً بليغاً وخطيراً بشعب العراق ومقاومته ومعارضته ، ونحن متأكدون وليس مجرد وجهة نظر ان دعم المملكة للعراق أي لحكومة العملاء والخونة سيصب في مصلحة ايران مباشرةً ، لأن حكومة العملية السياسية حكومة ايرانية صرف وليس موالية لايران فقط ، ايران التي تقودها في كل تفاصيلها السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية وما يظهر على السطح من سجالات ونقاشات فهو يقع تحت رعاية ايران وترتيبها ، ان معلوماتنا المؤكدة حتى العناوين التي تسمى جزافاً (سنة) وقعوا لايران بالولاء المطلق بعد تهديدهم بالقتل من الميليشيات.

أملي ان تنتبه المملكة الى هذه الحقيقة والمملكة حرة في تصرفها وهي أعلم منا بمصالحها العليا ولكن أؤكد ان الضرر الناتج عن موقف المملكة من حكومة العملاء الصفوية واضح وصارخ وتستغرب الملايين العراقية المشردة والمهجرة والتي قتل ابنائها وانتهكت اعراضها من هذا الموقف الذي يصب مباشرة في خدمة مشروع الاحتلال الايراني الصفوي للعراق.

س ٢٠ : هل ما زالت فصائل المقاومة موجودة في العراق وفاعلة ؟

ج ٢٠ : لقد اجبنا على هذا السؤال ، نعم موجودة وقائمة على افضل مما كانت عليه تنظيماً وتدريباً واستعداداً لتنفيذ مهامها مستفيدة من تجربة الماضي.

يتبـــــع

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

س ٢١ : انتم اوقفتم مقاومة الامريكان بعد انسحابهم في ٢٠١١ م ، وتسمون التواجد الاير اني احتلالا اخرا فلماذا لم تقاوموه ؟

ج ٢١ : نحن في الحزب وفي القيادة العليا للجهاد والتحرير وفي جيش رجال الطريقة النقشبندية حرمنا سفك الدم العراقي منذ اليوم الاول لانطلاق المقاومة عام ٢٠٠٣ الا في اطار الدفاع عن النفس ، وحرمنا قتل المدنيين او خطفهم من الامريكان وكل رعايا الدول الغازية.

والاحتلال الفارسي ليس من قبل جيش الفرس حتى نقاتله بل جيش الاحتلال هو عراقي ، الجيش عراقي واجهزة الامن عر اقية ومسؤولي الادارة والاقتصاد عر اقيين ولكن ولائهم لايران مطلق ، والقسم الاكبر من هذه الاجهزة هدفه العيش وليس هدفه العمالة والخيانة ، مجموعة العملاء والخونة معروفين قلة قليلة والمقاومة لديها مهام وفق هذه الصورة وتنفذها يومياً.

س ٢٢ : الا ترى ان العراق تجاوز مرحلة الحزب الواحد . وان حزب البعث لم يعد مؤثرا في الساحة العر اقية ؟

ج٢٢ : لم يكن البعث في يوم من الايام يؤمن بحكم الحزب الواحد و انما يؤمن وفق عقيدته ومبادئه بحكم الشعب من خلال قواه الوطنية والقومية وعبر الصيغ والوسائل الديمقراطية الشعبية وليست ديمقراطية الغرب الاستعماري ، والعمود الاساس للديمقراطية الشعبية هي صناديق الاقتراع الحر الشفاف ، فيختار الشعب من خلالها من يقوده وللبعث انجازات كبيرة ومشهودة في هذا الميدان ، فقد حقق أول تحالف جبهوي واسع مع مجموعة الاحزاب العر اقية الوطنية والقومية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي قبل ثورة تموز١٩٥٨ وتولت هذه الجبهة الحكم حتى انحرف الحزب الشيوعي فانفرطت الجبهة، وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ التي نفذها البعث وحده عملَ بسرعة على إقامة جبهة وطنية وقومية واسعة اشتركت فيها كل الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية بدون استثناء وكان على رأس الجبهة مع حزب البعث العربي الاشتراكي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني والقوميون العرب وحققت الجبهة اهم الانجازات في زمنها تم تأميم النفط واصدار قانون الحكم الذاتي لشعبنا الكردي حتى تخلى الحزبان الرئيسان الشيوعي والديمقراطي عن الجبهة وتمردا وبدأ القتال مع الاكراد في الشمال ومع الحزب الشيوعي في جنوب العراق أذ أعلنا حرب عصابات ضد الثورة.

وقبل الاحتلال قد أعلن البعث عن اعداد قانون جديد للاحزاب والصحافة ودعا جميع الاحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية والقومية المعارضة للعودة الى العراق لاقامة الجبهة أولتوسيع الجبهة التي كانت قائمة ، وفعلاً عادت بعض الاحزاب ولكن المؤامرة الدولية لم تسمح للعراق ان ينهض ويتقدم ويحشد خلفه قوى الشعب التحررية قوى الثورة فاستعجلوا على غزوه.

اما بعد الاحتلال فقد بادر الحزب فوراً الى الاتصال بكل القوى الوطنية والقومية والاسلامية ودعاها الى اقامة جبهة كفاح ضد الغزو والاحتلال ، وفعلاً قامت الجبهة ولا زالت قائمة وقد لعبت دوراً مهماً في حشد الشعب وطاقاته خلف المقاومة التي حطمت جيوش الغزو فولت هاربةً.

هذا هو البعث وفق عقيدته وفكره واستراتيجيته بعيدة المدى ودستوره ونظامه ، لقد أكد البعث في استراتيجيته وفي برنامج التحرير والاستقلال وفي المشروع الوطني المعلن على الملأ ان الحل الشامل لمشكلة العراق هو تحريره من الاحتلالين الامريكي والصفوي و اقامة نظام وطني ديمقراطي تعددي تتاح فيه الفرصة لشعب العراق لاختيار نظامه وقيادته وحكومته من خلال صناديق الاقتراع ، اما وصمة الحكم الشمولي والتفرد بالسلطة فهي مما يزوره الاعداء ويضلله لشيطنة البعث.

اما ما جاء في الشطر الثاني من السؤال في قولك ان هناك من يقول عن البعث لم يعد مؤثراً في الساحة العر اقية فاني أطمئنك وأطمئن كل الخيرين الاحرار في أمتنا ان من يقول هذا الافتراء عن البعث فهي قوى الاجتثاث ، لأن البعث في العراق نار على علم يصرخ عملاء ايران من وجوده ليل نهار وخاصة بعد الجر ائم التي اقترفتها امريكا و ايران بحق شعب العراق من قتل الملايين وتشريد الملايين ووضع الملايين في السجون العلنية والسرية هل تظن ايها الاخ ان هذه الملايين ستسكت على مصيبتها وأمامها البعث الجسور، لقد بايعت هذه الملايين البعث منذ السنوات الاولى للاحتلال فهو الذي يقودها وهو الذي يحركها في الشمال والجنوب والوسط ، انت حضرتك اعلامي كبير ومتمرس وراسخ في مهنتك كيف فاتك ان ترى هذه الحقيقة وفعلها في الميدان؟! لقد اصبح العر اقيون يتمنون يوماً من ايام البعث ايام الامن والسلام والامان والعزة والكرامة ، كل ما يحصل اليوم وخاصة في الداخل من مواجهة سياسية وشعبية للعملية السياسية الفاسدة يقف خلفها البعث ورجاله الابطال ، ان اسألتك هذه ايها الاخ العزيز مأخوذه مما تضلل وتزور وتدجل به قوى الاحتلال ، اليوم اصبح شعب العراق يهتف باسم البعث ويتحدث عن ايامه علناً دون خوف او وجل في تظاهر اته وتجمعاته وفي دواوينه وحتى في دو ائر الدولة وان شعب العراق واحرار الامة العربية يعقدون امالهم على البعث ان يحرر العراق ثم الامة بأذن الله وسيعلم الغزاة وعملائهم واذنابهم وادواتهم داخل العراق والوطن العربي الكبير أي منقلب ينقلبون.

س ٢٣ : هناك من يقول ان حزب البعث بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣ ، قد تحول الى حزب شعارات وخطابات واستدعاءات لتاريخه الطويل ليس الا ، واصبح هذا هو وجوده الحقيقي على ارض الو اقع الذي لا تأثير له ، فما ر أيكم ؟

ج٢٣ : مندرج الجواب في السؤال الذي سبقه

س٢٤ : قلت في خطابك قبل ايام كما في خطاباتك السابقة ان هناك اخطاء كثيرة حدثت زمن حكم الرئيس الراحل صدام حسين ، ومنها خطأ غزو الكويت الا تعتقد ان قبول الكويت لاعتذارك لا يمكن ان يكون سريعا بل يحتاج الى زمن طويل كي تتجاوز الكويت ما خلفه الغزو من تداعيات محلية و اقليمية ودولية ؟

ج٢٤ : قبل ان أجيبك على هذا السؤال أصحح لك أني لم أقل زمن حكم الرئيس صدام حسين و انما قلت زمن حكم البعث.

حكم البعث لم يكن ولن يكون حكم شخص و انما حكم الشعب بقيادة البعث وأستغرب جداً ان يصدر هذا السؤال منك و انت المعروف لدينا العربي الاصيل الذي له باع طويل في الدفاع عن الامة ومصالحها الاساسية في ميدان الاعلام ، فأقول عفى الله عنك وحاشاك ان تكون جنابك مقتنع بقولك (ان قبول الكويت لاعتذارك لا يمكن ان يكون سريعاً بل يحتاج الى زمن طويل لكي تتجاوز الكويت ما خلفه الغزو من تداعيات محلية و اقليمية ودولية) لأن هذه المقولة تقدم يومياً لقيادة الكويت كنصيحة من الكيان الصهيوني ومن امريكا ومن ايران الصفوية والهدف معروف وواضح من هذه النصيحة وهي لكي يبقى حزب البعث وشعب العراق معبئ ومستنفر ضد الكويت لما أصابه من احتلال بلده وتحطيمه وتدميره وقتل شعبه وتشريده وتدنيس حرماته ومقدساته ، ولكي يبقى حزب البعث وشعب العراق يعتبر الكويت أي قيادة الكويت الفاعل الاساسي في كل ما حصل للعراق والامة والمنطقة ، ومن المؤكد ان جنابك تعرف ان ما حصل للكويت لا يمثل واحد بالألف مما حصل للعراق بل لا شيء يذكر حتى نذكر النسب ، الكويت استرجعت ما حصل لها وما خسرته مضاعفا ولم تحصل أي تداعيات محلية و اقليمية ودولية على احتلال الكويت ، اما التداعيات المحلية والاقليمية والدولية الخطيرة والكارثية حصلت باحتلال العراق السد المنيع لزحف الفرس المجوس نحو الامة والذي اجتاح هذا الزحف مشرق الامة حتى بدون قتال ، انظر ما حصل لسوريا واليمن وليبيا ولبنان من تداعيات احتلال العراق ثم وضع منطقة الخليج العربي برمتها على كف عفريت وصلت صواريخ ايران الى مكة المكرمة بيت الله الحرام وقبلة المسلمين والمملكة ومن معها في حرب طاحنة منذ سنوات مع ذراع صغير من أذرع ايران في اليمن ولا أحد يعرف كيف ستنتهي هذه الحرب.

وأعلم ايها الاخ العزيز إن الخطر الحقيقي على دول الخليج والمملكة بشكل خاص هو في العراق وليس في اليمن ولا في سوريا ولا في ليبيا والصومال ، الآن لدى ايران أو ما حققته ايران في العراق خلال الستة عشر عاماً من تفريس وخمئنة ومرجعيات فارسية طائفية مقيتة وبغيضة تستطيع ان تعبئ ملايين الاير انيين والعر اقيين لغزو المملكة او لإشغال المملكة واستنز افها واضعافها و ايقاف أي تطور وتقدم فيها ، فأنا لم أعتذر من قيادة الكويت و أنا لم أنتقد خطئنا في دخول الكويت لكي استرضي قيادة الكويت لأنها كانت شريكنا الاساسي في حصول الخطأ و انما وجهت تلك الرسالة بحكم واجبي ومسؤوليتي اتجاه شعب العراق وشعب الكويت و اتجاه الامة فأنا مناضل قومي عربي و أقود حزب قومي عربي تاريخي رسالي يملئ الامة بفكره ووجوده لا يفرق بين العراق والكويت ، وطن البعث هو الوطن العربي الكبير وشعب البعث هو شعب الامة ووطنها الكبير ولا زال أملي كبير ان يصحو النظام العربي وخاصة في الخليج وفي مقدمته الكويت على ما يحيق بالامة من مخاطر سوف تبدأ هذه المخاطر بهم ولا تستثني احد منهم.

يجب ان تتحسب دول الخليج العربي للخمسين سنة القادمة سينضب النفط وتتغير المعادلات الدولية فلا احد ينفع العرب او يدافع عنهم الا وحدتهم واستقلالهم وشعبهم.

يتبـــع

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

س٢٥ : هل من الممكن برأيك ان تصحح الولايات المتحدة الامريكية خطأ احتلالها للعراق وحكمه من قبل اتباع ايران بقلب الطاولة ومساعدة القوى المناهضة بتشكيل حكومة انقاذ وطني ؟

ج٢٥ : نعم انها دولة عظمى وقادرة وبدون تكلفة و انما بمجرد رفع دعمها وحمايتها لحكومة ايران وعمليتها السياسية في العراق ودعم المقاومة والمعارضة العر اقية ولكن سوف لن تفعلها الا اذا تضررت مصالحها الاساسية في العراق والمنطقة بسبب ايران وعملائها في العراق.

س٢٦ : هل تعتقد ان حزب البعث قادر على كسب اصوات العر اقيين لو قدرله دخول الانتخابات باشراف دولي ؟

ج٢٦ : نعم قادرلأن شعب العراق مع البعث ويتمنى ان يعود البعث بل ويحن الى عودة البعث ويعود زمن الامن والامان والسلام والعزة والكرامة والعيش الرغيد و أني أؤكد لابناء امتنا العربية ان كل الملايين الذين تضرروا في العراق بسبب الاحتلال و ايران وحكومتها العميلة وعملائها وميليشياتها هم مع البعث في علاقة عقدية ومبدئية ومصيرية والمتضررون من شعب العراق اكثر من ثلاثين مليون عراقي.

س٢٧ : هل لديكم أية رسائل تودون توجيهها من خلال جريدتنا الى جهات عربية او دولية ؟

ج٢٧ : رسالتي الى قيادة المملكة العربية السعودية الحكيمة الراشدة الناهضة في كل ميادين البناء والتقدم والتطوروالتي حطمت اغلال التخلف والتأخر في نهضتها الحضارية ان تعيد النظر في موقفها من حكومة عملاء ايران وعمليتهم السياسية في العراق لأنها تمثل دعماً للمشروع الاير اني لكي يمضي في احتلاله الاستيطاني لا سمح الله ان ابتلعت ايران العراق ستفتح ابواب الغزو الفارسي للامة على مصاريعها ، وأؤكد من منطلق حرصي على المملكة لأنها تمثل اليوم مع مصر آخر معاقل الامة بعد العراق وسوريا ومن منطلق احترامي وتقديري لرجال العائلة السعودية الذي لم يتأثر بل ازداد حبي وتقديري لهم رغم كل ما جرى بين المملكة والعراق رغم اني أؤكد ان قيادة المملكة اعرف مني بما يحقق مصالحها وأمنها ولكن لابد أن أقول ما اراه صحيحاً وأضعه امام قادة دول الامة وخاصة المملكة العربية السعودية والبعث سوف لن يتخلى عن المملكة ودول الخليج بل سيكون في طليعة المقاتلين دفاعاً عن المملكة بشكل خاص لخصوصيتها وعلى الدول الاخرى بشكل عام وقد فعلها في حكمه وقبل حكمه قاتل مع العرب منذ عام ١٩٤٨ الى يوم احتلال العراق ، قاتل في سوريا وفي لبنان وفي الاردن وفي فلسطين وفي الجز ائروفي مصروفي السودان وفي موريتانيا وفي ارتيريا وفي الصومال دفاعاً عن الامة ووطنها وشعبها ولا نريد من المملكة أي شيء يحرجها ان عزنا وسندنا وفخرنا شعب العراق العظيم به نصول ونجول ونقاتل بعماله وفلاحيه ومثقفيه وجنوده وضباط جيشه بعشائره ووجهائه وعلمائه.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

مالم تستطعه ايران عبر عدوانها تنفذه اليوم عبر ادواتها

اكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ،ان مالم تستطعه ايران عبرعدوانها على العراق منذ تسعة وثلاثين سنه تنفذه اليوم عبر ادواتها واذرعها الامنية والمليشياوية وهي تمعن في تدمير البنية الوطنية والمجتمعية للعراق وتفريس معالم الحياة فيه. جاء ذلك في بيان للقيادةالقومية في الذكرى التاسعة والثلاثين لبدء العدوان على العراق يوم الر ابع من ايلول ١٩٨٠ .

في مثل هذه الايام لتسعة وثلاثين سنة خلت ، بدأت ايران عدوانها على العراق الذي استمرثماني سنوات،ولم تضع تلك الحرب اوزارها الابعد ان وئد المشروع الفارسي العدو اني وتجرع الخميني كأس سم الهزيمة.ء هذه الحرب التي خرج العراق منها قوياً مقتدرا وبسقف خطاب سياسي عال باتجاه القضايا القومية وطليعتها القضية الفلسطينية، لم ترح نتائجها اعداء الامة العربية المتعددي المشارب والمو اقع ،بحيث لم يتأخروا كثيراً ليباشرواحرباً شاملة ضدالعراق بدأت تجارية وتصاعدت تدرجاً الى عدوان ثلاثيني لم يستطع اسقاط النظام الوطني ولا الحصار الاقتصادي الظالم، مما حدا بقوى العدوان الامبريالي الذي حشدت له اميركا قوات هائلة وبتسهيل وتواطؤ من قبل انظمة عربية ودول اقليميةكان النظام الاير اني على رأسها ، لغزو العراق واحتلاله. هذا الاحتلال الذي بدأ اميركياً منذ ستة عشر عاماً و اندحرتحت تأثير المقاومة الوطنية العر اقية افسح المجال للنظام الاير اني للتغول في الداخل العراقي بحيث تحول هذا التغول الى احتلال مباشر في ظل الراعي الاميركي الذي استعاد حضوره بذريعة مقاومة القوى الارهابية وقوى التكفير الديني والذي ثبت بأن هذه القوى لم تكن سوى منتج اميركي- اير اني جرى الاستثماربه للوصول بالعراق الى الحالة التي ينوء تحت عبئهامنذسنوات.

ان عبء الاحتلال الذي يجثم على صدرالعراق ككيان وطني وعلى شعبه لم يعد يقتصرعلى الجانب السياسي وحسب والذي تجلى باسقاط نظامه الوطني والفساد السياسي والاقتصادي الذي تديره منظومة منخورة بالفساد بكل اشكاله ،بل بات يتجسد باشد المشهديات خطورة على وحدة العراق الوطنية ووحدة نسيجه الاجتماعي وعروبته. ان الذي ينفذ على ارض العراق اليوم من قبل المليشيات الطائفية وباوامر مباشرة من نظام الملالي في طهران انما هو شديدالخطورة على حاضر العراق ومستقبله وعلى هويته القومية كونه يتعرض لعمليةتفريس ممنهجة من خلال عمليات التهجير الواسعة في مناطق الاختلاط السكاني واستقدام فرس و افغان وباكستانيين لتوطينهم مكان السكان الذين يهجرون من مناطقهم وخاصة تلك التي تعرضت للتدمير بحجة مواجهة القوى الارهابية.

ان ماتشهدة ساحة العراق اليوم من تدمير لبنيته الوطنية والمجتمعية ، وتغيير في تركيبته الديموغر افية وارتكاب المجازرالجماعية بحق شعبه وتصفية المعتقلين والمحتجزين قسراً والتي تنفذه الميليشيات المرتبطة بمركز التوجيه والتحكم الاير اني ، انما هو استحضار للمشروع الفارسي الشعوبي ضد العراق بذات سياقات المخطط الصهيوني الذي نفذ على فلسطين وما زال . ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي الذكرى التاسعة والثلاثين لبدء الحرب التي شنتها ايران على العراق وبعد نيف وستة عشر عاماً على الغزو والاحتلال الذي بدأ اميركياً و انتهى اير انياً ترى ماتعرض له العراق من تتالي العدوان عليه والحصاروما يتعرض له اليوم من تدمير شامل لكل مقومات الحياة فيه بات يتجاوزضرب النتائج النتائج التي تمخضت عن سياقات الحرب التي فرضت عليه الى تهديد الامن القومي العربي برمته.

يتبـــع ..

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد الاعلى للجهاد والتحرير الرفيق القائد عزة ابراهيم معزيا بالرفيق المناضل والحقوقي والكاتب والدبلوماسي جهاد كرم رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

((كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام))

صدق الله العظيم

الرفاق الاعزاء امين سرواعضاء قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمزيد من الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الرفيق المناضل والحقوقي والكاتب والدبلوماسي جهاد كرم رحمة الله عليه مؤمنين صابرين مسلمين بقضاء الله وقدره .

لقد كان المناضل كرم محبا لوطنه وأمته مخلصا ووفياً لمبادئه، هكذا عرفه رفاقكم في العراق عندما خدم في العهد الوطني سفيرا لجمهورية العراق في الهند. أسأل الله العلي القدير ان يتغمده برحمته الواسعة وان يلهمكم وأهل الفقيد الكرام الصبر والسلوان وان يجعلها خاتمة السوء والاحزان.

ارجو ابلاغ تعازيّ الخاصة وتعازي رفاقكم في العراق وجميع تنظيمات الحزب في الوطن العربي والخارج لعائلة المناضل الراحل كرم.

و انا لله و انا اليه راجعون

اخوكم

عزة ابراهيم

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد الاعلى للجهاد والتحرير

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفــر ١٤٤١ هجريه

ص٧

ان الامة العربية باتت اليوم في حال انكشاف تام بعدما انكشف امن العراق الوطني ، وكثير من الاقطار العربية باتت مهددة بوحدتها الوطنية بعد الوهن الذي اصاب الوحدة الوطنية العر اقية، وفلسطين لم يعد يتوفر لها الحضن القومي الدافئ بعدما فقدت ظهيرها وسندها القومي الذي كان يمثله العراق في ظل نظامه الوطني نظام حزب البعث العربي الاشتراكي الذى ائتلف ضده الغرب البعيد والشرق القريب لضرب القاعدة القومية التي حمت البو ابة الشرقية للوطن العربي من مخاطر المشروع الشعوبي الذي استوطن لقرون في عقول اباطرة فارس والذي انفجر ببعد شمولي ضد العروبة مع وصول الملالي الى الحكم في طهران .لقد اقدم المحتل الاميركي على حل الجيش الوطني وعلى اصدار قرارت الاجتثاث وارتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان واساليبه في ابي غريب ليست الانموذجاً ..واليوم يكمل النظام الاير اني مابدأه المحتل الاميركي ويمعن تنكيلاً بابناء العراق الذين لم يعد بامكانهم السكوت على الضيم ونهب ثروات بلدهم وتوظيفها في خدمة الاقتصاد الاير اني المتهاوي وتفريس حياتهم الاجتماعية وتجاهل مصير المختطفين والمخفيين قسراً ونبش القبور في انتهاك خطير للحرمات الدينية والانسانية.لكن مايلفت النظر هو ان الممارسات الاير انية في العراق تنفذ في غفلة من الاعلام العربي والدولي وتزيين بعض القوى التي تصنف نفسها وطنية وعروبية مو اقف حكام طهران في وقت ترتكب العصابات المرتبطة بالنظام الاير اني على مستوى التوجيه والتنفيذ جر ائم حرب وجر ائم ضدالانسانية وكلها تقع تحت مساءلة القانون الدولي الانساني ونظام المحكمة الجنائية الدولية.

ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي اذ تسجل ادانتها الشديدة للجر ائم التي ترتكب بحق جماهير العراق والتي مابخلت يوماً بتضحية دفاعاً عن امن العراق الوطني والامن القومي العربي لها حق على ابناء الامة العربية ولهذا فإنها تدعو كل القوى الخيرة في هذه الامة لان تطلق الموقف الذي يسلط الضوء على الجر ائم التي تنفذها الميلشيات التي تفتقر الى الحد الادنى من شعور انتماء المواطنة وباتت مجرد دمى تنفذ اجندة اهداف النظام الاير اني وحيث اصبح العراق في ظل منظومة الفسادالتي تديره دولة فاشلة واخر شواهدها سحب الاونيسكو اعتر افه بالشهادة العر اقية وهي التي كانت مفخرة لحامليهافي ظل نظامه الوطني. ان القيادة القومية للحزب بقدر ماتطالب بفضح طبيعة الدور الاير اني العدو اني على مستوى العراق والوطن العربي تدعو كافة القوى السياسية العربية وخاصة الشعبية منها الى تحرك سريع وفاعل لمواجهة هذا التغول الاير اني في مفاصل العراق والعديد من الاقطار العربية كما تدعو المنظمات والهيئات العربية والدولية ذات الصلة بقضايا حقوق الانسان للتحرك السريع في المنتديات العربية والدولية لمقاضاة من يرتكب جر ائم ضد الانسانية بحق شعب العراق امام القضاء الجز ائي الدولي واطلاق اوسع حملة سياسية واعلامية وقضائية لوضع حد لعملية التفريس بغية استئصالها من جذورها ومعها كل الاجراءات التي نفذت لفرض و اقع ديموغرافي جديد وللكشف عن مصير المفقودين والمختفين قسراً وهم بعشرات الالاف ويتعرضون للتصفية ولشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي.

ان ماتتعرض له العديد مدن العراق خاصة تلك التي طالها التدمير في غرب العراق ومحيط بغداد والموصل وصلاح الدين وديالا وجرف الصخر ومنع سكانها من العودة الى اماكن سكنهم والحؤول دون ترميم منازلهم كاف لان يشكل منطلقاً لتحرك بابعاد سياسة وحقوقية انتصاراً لشعب العراق ولوحدته ولامنه الوطني والمجتمعي ولعروبته . في الذكرى التاسعة والثلاثين للحرب التي فرضت على العراق وتصدى لها بكفاءة و اقتدارا وقدم لاجل حماية امنه الوطني وامن الامة تضحيات جسيمة مع خيرة شبابه ،حق لشعبه على امته ان تطلق مبادرة لدرء الخطر الداهم الذي يهدده بوحدته وحريته وعروبته.

ان القيادة القومية للحزب وفي هذه الذكرى توجه التحية لشعب العراق الذي شكل جبهة متراصة ضد العدوان الاير اني وكانت احدى عوامل الانتصار،كما توجه التحية للمقاومة الوطنية العر اقية التي تصدت في ظروف غير متكافئة للاحتلال بطرفيه الاميركي والاير اني وتعتبر ان المشروع السياسي الذي طرحه الحزب هو المشروع الذي ينطوي على الاسس التي تلغي كل نتائج العملية السياسية التي افرزها الاحتلال برموزها وهياكلها وتفتح الطريق امام انتاج عملية سياسية جديدة تستجيب للشروط الوطنية التي يبنى عليها العراق انطلاقاً من وحدة ارضه ومؤسساته وشعبه واعادة هيكلة الحياة السياسية على قواعد التعددية والديمقراطية واعتبار ان الجر ائم التي ارتكبها الاحتلال هي جر ائم لاتسقط بالتقادم وان التعويض عما لحق بالعراق ككيان وطني وبشعبه من اضرار مادية ومعنوية هو حق ثابت لشعبه ومفروض على كل من ارتكب اذىً بحق هذا الشعب العظيم الصامد الصابر. ان القيادة القومية اذ تؤكد على هذا الموقف فلإنها تدرك جيداً ان العراق مهدد بعروبته وبوحدته الوطنية والمجتمعية وعلى الامة العربية ان تنتصر لعراق العروبة ايذاناً ببدء معركة وأد كل المشاريع المعادية التي تهدد العراق وفي طليعتها المشروع الفارسي الشعوبي المتجدد وحتى يعاد الاعتبار لنتائج القادسية الثانية في ذكراها ٣٩ التي خطها ابطال العراق على طول الجبهة الشرقية للوطن العربي . وتوظف نتائج الفعل المقاوم ضد الاحتلال في بناء العراق الجديد ، العراق العربي الحر الديموقراطي الموحد.

عاش العراق العظيم ،عاشت مقاومته الوطنية البطلة . عاشت الامة العربية.
المجد والخلود لشهداء العراق البررة وعلى رأسهم شهيد الحج الاكبر القائد صدام حسين. الحرية للاسرى والمعتقلين وللكشف عن مصير المفقودين.

تحية لحزبنا المناضل ولقائده الامين العام للحزب الرفيق عزة ابراهيم
الخزي والعار للخونة والمتآمرين وما النصر الاحليف الشعوب المكافحة من اجل الحرية والحياة الكريمة.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
في ٣ / أيلول / ٢٠١٩

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تنعي المناضل القومي خالد الحكيم

تنعي القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي إلى مناضلي البعث على مساحة الوطن العربي الكبير وإلى جماهير القطر العربي السوري وكل أبناء الأمة العربية، الرفيق المناضل خالد الحكيم الذي و افته المنية آواخر آب ٢٠١٩ ، بعد مسيرة حافلة بالعطاء النضالي على الصعد السياسية والنقابية.

لقد كان الرفيق خالد الحكيم من جيل التأسيس للحزب وكان له دور بارز في تأسيس اتحاد عمال سوريا و اتحاد العمال العرب،وشغل موقع عضو قيادة قطرية بعد ٨آذار١٩٦٣ ،وبقي طيلة حياته بجانب الشرعية الحزبية رغم ماتعرض له من عسف الاعتقال والملاحقة.

وبفقدانه يفقد الحزب واحداً من رموزه التاريخيين الذين شاركوا في كل المعارك النضالية بأبعادها القومية والوطنية والاجتماعية،وإذ يفتقده الحزب وحركة النضال العربي في هذه الظرف بالذات وبعد مسيرة كفاحية طويلة،إلا أنه سيبقى حاضراً في وجدان رفاقه وذاكرة شعبنا في سوريا وهو الذي كان يجسد عنو اناً للمناضل العصامي المتفاني الذي لم يتوان لحظة عن تأدية واجب نضالي في مواجهة أعداء الأمة.

الرفيق الفقيد من مواليد ١٩٣١ ،دوما – ريف دمشق و افته المنية في ٢٦ / ٨ / ٢٠١٩.
تحية إلى روحه الطاهرة،وأسكنه الله فسيح جنانه بجانب الشهداء والصديقين ،وألهم ذويه ومحبيه ورفاقه الصبر والسلوان.

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
في ٥ / ٩ / ٢٠١٩

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

الفـخ القـاتـل المنصـوب للسعـوديـــة

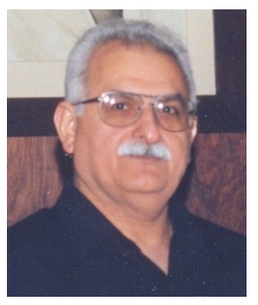

صلاح المختار

من يتغطى بامريكا واسرائيل الغربية عريان ام الحكم

التطـور المهـم يـوم ١٧ - ٩ هـو ان امريكـا اكـدت بـان الـصواريخ والطائرات انطلقت من اسرائيل الشرقية لضرب منشأت ارامكو في السعودية، ورغم ذلك فان الموقف الامريكي مازال غامضا ،ولذلك فهو مبعث شكوك عميقة بدو افع امريكا فقد انتظرت اربعة ايام كانت فيها تتظاهر بانها لاتعرف من ضرب مراكز النفط في السعودية مع انها تعرف بالضبط من قام به، وهذا التظاهر اقترن باقوال للرئيس الامريكي ترامب تعززالشكوك حيث انه اكد "ان هناك طرق لنعرف بالضبط من أين جاء الهجوم) وتوج جبل الشكوك بقوله : (في حال كنا نساعدهم، فسيتطلب ذلك مشاركة مالية كبيرة منهم ودفع ثمن ذلك) ! اهتمام ترامب ليس بالضربة بل بالمال السعودي الذي يجب ان يدفع! ومن كلامه يبدوكأن السعودية ودول لخليج العربي لم تدفع بعد رغم انها دفعت تريليون دولارله فقط ! لكنه الان يقول انه يريد المزيد من المال !

فما الذي يجري حقا ؟ هل الهجوم الايراني خطوة في لعبة دولية و اقليمية كبرى؟ لنفكربما يلي :

١ - ضرب منشأت النفط السعودية هو قبل كل شيء تجاوزمباشر وخطيرعلى (مبدأ كارتر) والذي مازال ساريا ولم يتم التخلي عنه ومهما قيل عكس ذلك بدليل انه استخدم لضرب العراق بعد تفجر ازمة الكويت وغزوه لاحقا ، وهو مبدا ويقول بان اي محاولة لمنع تدفق النفط من الخليج العربي الى الغرب وحلفاءه ستواجهه امريكا بالرد بكافة الوسائل ومنها العسكرية، فضرب المنشأت النفطية هو في المقام الاول ضرب لمبدأ كارتروتحد مباشرللمصالح الامريكة في المنطقة، لهذا فان امريكا وما يسمى (المجتمع الدولي) هما من يجب ان يرد اولا على اسرائيل الشرقية وليس السعودية،ومجلس الامن اوتحالف دولي متضررمن الهجمات على امدادات النفط هو من يجب ان يقوم بالردالجماعي وهذه نقطة بالغة الاهمية الان .

٢ - هل طبيعي ان تنتظر امريكا اربعة ايام بعد الهجوم فتقول انها تعتقد بانه (اتى من ايران) ، والبنتاغون يؤكد في نفس اليوم ١٧ - ٩ بان الأقمارالصناعية الأميركية رصدت قيام إيران بتحضير طائرات مسيرة وصواريخ قبل الهجمات على المنشآت النفطية السعودية؟ اذا : لم عدم التصريح بمن قام به بصورة رسمية وواضحة ؟ ولم تجنبت امريكا منع الضربات بضربات استباقية تتقنها؟هل يمكن حتى للسذج ان يصدقوا ان امريكا لاتعرف حقيقة ما جرى وهي التي نفذت عمليات فورية بناء على صورا قمارها بعد لحظات من التصوير او اثناءه مثل الاغتيالات في اليمن وغيرها بالطائرات المسيرة؟ امريكا عرفت مسبقا بالهجوم وراقبت وقوعه ولم تتصدى له وهي القادرة واخفت مصدره عدة ايام كجزء من اللعبة الامريكية .

٣ - الصمت الامريكي على الغرق المتزايد للسعودية في اليمن له دلالات تؤكد كل الشكوك بانها تريد مزيدا من الاستنزاف السعودي ماليا وعسكريا ونفسيا وسياسيا واجتماعيا، وما قاله ترامب يؤكد ذلك ! وليس للتفاوض الامريكي مع الحوثيين من تفسيرسوى اضعاف السعودية،وليس من تفسيرلموقف المبعوث الدولي الذي يعد (الحوثيين حكومة امرواقع) سوى اضعاف للدورالسعودي! السعودية تستنزف بطريقة قاتلة لارحمة فيها وامريكا تتفرج على نزيفها ويعلق ترامب ساخرا : اعطوني المزيد من المال لاحميكم، ولكنه ما ان يقبض نصف تريليون اخرحتى يعود لمغازلة (حضارة ايران وان مستقبلها عظيم) !

٤ - في حالة وجود خطوة عملية للرد الدولي فان اشتراك السعودية فيه ممكن لكن كل الخطران ترد السعودية بمفردها لان الرد الفردي فخ خطيرسيؤدي الى تدميرالمنشأت الاقتصادية السعودية بالكامل بضربات صاروخية ايرانية وستشمل منشأت تحلية المياه وغيرها وهو ما سيؤدي الى حصول خلل خطيرفي السعودية ، وكما تؤكد الوقائع ومسارات الاحداث فان في تدميرالسعودية مصلحة ستراتيجية ايرانية وصهيونية وامريكية في ان واحد،بعكس ما يتصورالبعض،خصوصا لان تدميرالسعودية ما هو الا مقدمة لابد منها لاطلاق الفوضى الهلاكة فيها وتحريك كل الاحتياطيات التي اجّل استخدامها منذ سنوات بما في ذلك خلافات داخل الاسرة السعودية، واذا حصل ذلك فانه سيؤدي الى تقسيم السعودية بعد تدميرها اقتصاديا. انه دون شك اكمال لما جرى ويجري في العراق وسوريا واليمن وليبيا .

٥ - الحل الاوحد الناجح والحامي للكيان الوطني السعودي من التشرذم والكفيل بتحييد خطط امريكا والاسرائيليتين الشرقية والغربية ضد السعودية وكافة دول الخليج العربي والتي لم تعد سرية ،هو دعم كافة الجهود لخنق اسرائيل الشرقية في العراق، ففي العراق وليس في غيره مقتل المشروع الامبراطوري الفارسي، وكما ان التوسع الاستعماري الايراني انطلق من العراق بعد غزوه من قبل امريكا واطلاق امريكا ليد اسرائيل الشرقية فيه فان اعادة اسرائيل الشرقية الى داخل حدودها ومنع خروجها منها مجددا رهن بغلق البوابة التي تسللت منها جيوشها وقطع طريق تواصلها مع نغولها العرب، وتحقق ذلك مشروط بتحررالعراق من الغزو الايراني الشامل له.

وهذا الهدف يمكن تحقيقه بدعم السعودية ودول خليجية للقوى الوطنية العراقية والمقاومة العراقية ورفض الضغوط الامريكية التي تتمحورحول منع هذا التعاون،لان هذه القوى قادرة على تحرير العراق لو قدم لها الدعم المطلوب، ويقترن ذلك بالتخلي عن الوهم المميت القائم على كسب نغول اسرائيل الشرقية في العراق لانهم تربوا التبعية المطلقة لاسرائيل الشرقية، كما ان المراهنة على سنة خامنئي وهم لانهم عبارة عن طنين ذباب تحركة طهران .

٦ - المطلوب لانقاذ السعودية ودول الخليج العربي من هذه المخططات الجهنمية الفارسية والغربية والصهيونية، وهو واجب قومي لاغنى عنه، هو اقفال تفكيروخيارات قادة السعودية ودول الخليج العربي على خيارتحرير العراق،وليس على اي خيار اخر،فهو الاضمن والاقل تكلفة وهو المنقذ من الفخاخ المنصوبة لهم في كل مكان،وامريكا عندما تعرف ان دول الخليج العربي مصرة على الحل انطلاقا من تحرير العراق ستقبل ذلك لانها تريد في هذه المرحلة اعادة اسرائيل الشرقية الى السيرما بين السكتين الامريكيتين لمنع سيطرتها على العراق، لان امريكا التي خططت لاحتلاله وفقدت المال والبشر من اجل ذلك لن تتركه لاسرائيل الشرقية و انما استخدمتها لاكمال خطة تدميرالعراق فقط ثم تعاد الى ممارسة دورها المحدد بين سكتين . واذا تحقق ذلك فهو خطوة اولية على طريق طرد الفرس ولكن بارادة عربية مشتركة.

من الضروري عدم نسيان احدى اهم الحقائق الراسخة وهي ان الغرب خصوصا امريكا والصهيونية وكيانها في فلسطين المحتلة يريد ابقاء نفوذ ايراني داخل الاقطارالعربية خصوصا في العراق من اجل استخدامه باستمرارلتفتيت العرب طائفيا وعنصريا لمنع نهضة العرب وتقدمهم ووحدتهم ولكن هذه الاطراف ترفض نشوء امبراطورية فارسية تعد نفسها شريكا رئيسا وليس تابعا، فالاصل هو ان الغرب هو الذي يستخدم اسرائيل الشرقية وهو الذي يحدد دورها وحدوده وليس العكس.

٧ - ان اي تعويل على الدعم الامريكي بالحماية انتحارحقيقي يكرر التجارب المرة لشاه ايران والسادات وحسني مبارك وبن علي الذين دعمتهم امريكا لخدمتها وعندما انتهت الحاجة لهم تخلت عنهم، ولهذا قال حسني مبارك متعظا ولكن (بعد خراب البصرة) بان (من يتغطى بامريكا عريان) ، والان نذكّرباحدى اهم بديهيات ربيع بني صهيون وهي (ان من يتغطى بامريكا واسرائيل الغربية عريان) ! لذلك يمكن تصديق امريكا فقط عندما ترون طهران تشتعل بهجمات تدميرية،مثلما اشتعلت بغداد،وليس بهجمات على الريش تعيد القوة لخامنئي، وعندها يمكن رمي الثقل كله مع عمليات ضرب اسرائيل الشرقية .

٨ - معركتنا مع اسرائيل الشرقية لن تنتهي باعادتها الى داخل حدودها الاصلية فقد زرعت نغولها في كل مكان وهؤلاء النغول، وكما تثبت التجربة ينامون تجنبا للعاصفة عقودا ثم ينهضون مجددا لاعادة التوسع الفارسي، وعندما مرغ العراق انف خميني بذل الهزيمة المرة في القادسية الثانية نام مع خميني مشروع التوسع بالقوة،ولكنه عاد بعد غزوالعراق معتمدا على الخلايا النائمة،لذلك فان الخطوة الحتمية التالية لانهاء الغزوالايراني هي اجتثاث الخلايا النائمة بلا تردد في كل الاقطارالعربية مثلما تجتث الخلايا السرطانية من الجسد وتتواصل عمليات العلاج الكيمياوي والاشعاعي وغيره حتى ينظف الجسد منها. ولنتذكردائما بان امريكا واسرائيل الغربية لاتريدان اجتثاث نغول الفرس بل السيطرة عليهم لاستخدامهم ضد الامة العربية كما نرى الان، ومن اكبر الخطايا تصورعكس ذلك .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

ايماننا وعزيمتنا وصبرنا مفاتيح نصرنا الاتي

محمد الكاظمي

تمـرامتنـا ومنـذ احتلال العـراق بمرحلـة حساسـة وخطيرة بـسبب الاشـكال المتنوعـة والجديـدة الـتي بـات يتخذها التحالف الاميركي الصهيوني الصفوي وتمدده في وطننا العربي باشكال مختلفة .. فبعد ان كان عدد قليل من الاطراف العربية بما فيها احزاب محسوبة على الخط التقدمي تصطف مع النظام الايراني وتعده في خط مقاومة المخططات الاميركية الصهيونية ،لم يعد بامكان هذا النظام الصفوي التسترعلى حقيقته التوسعية العنصرية وعدائه للامة ولرسالتها التي تجلت في اعلان اقطابها وقوفهم مع الحملة العسكرية الاميركية لاحتلال العراق واستهداف قاعدته الثورية التي بناها حزب الرسالة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وتعمد الادارة الاميركية تسليم العراق لقمة سائغة لطهران و اتباعها والسماح له بالتمدد في عدد من اقطاروطننا كسوريا ولبنان واليمن من خلال اذرعه الميليشياوية والسكوت على تهديده امن المنطقة وخاصة السعودية والخليج ويمكن عد استهداف ارامكو واحدة من صورالخداع الاميركي الصفوي !

وعـودة بالـذاكرة الى الـسنوات الاولى لمجيء خميني الى الـسلطة في ١٩٧٩ تعطينـا اكثرمن مؤشرعلى زيف الادعـاءات الـتي يخفي وراءها المتسلطون على الـشعوب الايرانية حقيقـة اهـدافهم الـشريرة .. فقـد ناصـب حزبنا المناضل وثورته العداء تعبيرا عن عن اسوأ ما تحمله عقلية قيادة النظام الشعوبي في طهران من حقد متأصل في نفوسهم الحاقدة على كل ما هو عربي ..

لقد اكدت تجربة العرب مع النظام الصفوي في ايران خطأ تقديراتهم وان هذا النظام كان قد اوكل له دورفي اعاقة طريق النضال العربي .. وهاهي الاحداث خاصة ما بعد احتلال العراق تؤكد صدق ما كانت تطرحه قيادة البعث ، فقد حقق الصفويون ما عجزاعداء الامة جميعا من تحقيقه من خلال بثه سموم الطائفية وادخـال ابنـاء الامـة في صـراعات جانبيـة في مـا بينهـم اسـهمت في زيـادة ضـعف الامـن العربي الـذي اضـحى مكشوفا لجميع الاعداء من اميركان وصهاينة وصفويين حاقدين .. فباسم الوقوف مع الثورة الفلسطينية تم تمزيق وحدة الصف الفلسطيني وباسم محاربة الشيطان الاكبرتم توجيه افسى الطعنات الى العراق ونظامه الوطني ..

ان جميع الدلائل والمؤشرات تدحض الاوهام التي ما زالت تعيش في عقلية الحكام العرب المتمثلة بامكانية التفاهم مع النظام الصفوي وان تهاونهم يعرض امن اوطانهم والامن العربي بشكل عام الى مخاطر جسيمة لاتحمد عقباها ..

فماهو المطلوب ؟

قد يكون هذا التساؤل تقليديا غيران الاجابة لايمكن الا ان تكون عند مستوى التحدي الذي يواجه الامة منطلقـا مـن ايمـان راسـخ وعقيـدة ثابتـة وارادة صـلبة بامكانيـة النـصرعلى التحـالف الاميركي الـصهيوني الصفوي واجبارهم على الرضوخ والهزيمة امام نضال وارادة الجماهيرالعربية . . ونقولها بعيدا عن المزايدة ومع كل الاحترام والتقديرلكل القوى الوطنية والقومية بمختلف تسمياتها ومن دون انتقاص لدوراي منها ، انه من غيرحزب البعث العربي الاشتراكي لايمكن مواجهة اطماع النظام الصفوي فهو الذي خبردسائسهم و افشل مخططاتهم واذاقهم السم الزعاف ، لذا فان المطلوب من الانظمة العربية ومن القوى والتيارات الوطنية والقومية الوقوف مع تطلعات جماهيرالامة في العراق وتخليصهم من هيمنة الاحزاب الطائفية المنصاعة والمنفذة لتوجيهات اسيادهم في قم وطهران .. والابتعاد عن المواقف الوسطية لانها تخدم عملاء ايران في المنطقة .. ان انتصارارادة الشعب في العراق وتحريره من يراثن المد الصفوي كفيل بتعزيزالامن العربي و ايقاف التمدد الصفوي في المنطقة .. و اننا و انطلاقا من ايماننا بالله وبقدرة شعبنا كلنا ثقة بان النصرات ات ان شاء الله .

منطقه الخليج العربي وتهديدات ترامب العنتريه .. !!

سعد عبد الحميد

في بدايه ازمة الخليج الحاليه وفي خضم الاجراءات الامريكيه ضد نظام ملالي ايـران و ابرزهـا فـرض عقوبـات اقتـصاديه متنوعـه بـدأء بمنـع تصدير النفط بنسب عاليه الى عقوبات اخرى شملت شخصيات مهمه في ايران وحلفائها في الخارج مثل حزب نصرالله وبعض قادة المليشيات الارهابيـه في العـراق المواليـه لايـران .. وفي الفـتره الحاليـه تـم فـرض عقوبـات شـملت عـصب الاقتـصاد وهـو البنـك المركـزي الايراني الـذي اعتبرته ادارة ترامب اهم ممول للارهاب في المنطقه والعالم ... وبهذه ستكون ايران تحت الخنق ونتيجته سيكون الموت البطئ للنظام بعد ان يقطع عليه الهواء نهائيا ..

الى هنا قـد تكـون تلـك العقوبـات رادعـه .. لكننـا نـرى ومـن خـلال امـور كثيره وقعت قبل ان تتخذ امريكا عقوباتها وخلالها .. سمعنا الكثيرمن قادة ادارة ترامب تصرح ليلا ونهارا وخاصة ترامب ان ادارته عازمه على ردع ايران بضربه عسكريه فيما اذا حاولت ان تتعرض لاي من حلفائها في المنطقه .. لكن الحقيقه تقول عكس ما صرح به قادة امريكا .. اذا ان نظـام ايـران قـام بسلـسله مـن اعمـال عدائيـه في منطقـة الخليـج العربـي .. منهـا عـدوانا سـافرا على سـفن تجاريـه راسـيه في موانـئ الامـارات .. وقيـام دوريـات تابعـه لـسفن للبحريـه الايرانيـه بطلعـات استفزازيه في مياه الخليج .. وبعدها اسقاط طائره امريكيه مسيره .. مع قيـام عناصـرمليـشيات الحوثي بتوجيـه مـن ايـران بـضربات مباشـرة داخل عمق السعوديه .. واخرها قيام ايران بالهجوم الكبيربالصواريخ الموجهه والطائرات المسيره على اكبرمجمع نفطي في العالم وهي شركة ارامكـوواحـدثت بـه اضـرارماديـه هائلـه... كل ذلـك تـم وجـرى تحـت تهديـدات امريكيـه بـالرد .. !! ومـع ذلـك تمـادت ايـران اكـثربعـد ان رأت ولمست الموقـف المتخـاذل لترامـب وادارتـه .. فـصرحت مؤخـرا بـان اي عمل عسكري ضدها ستقوم باشعال حرب في المنطقه لا تبقي ولا تذر!! كل ذلك اثبت وبالو اقع الملموس ان ادارة ترامب كانت تطلق تهديدات جوفاء تصورت فيها ان هذا سيمنع ايران من القيام باي عمل عدواني ضد حلفائها .. خاصة وانها حشدت اساطيل وجيوش وطائرات وبوارج فـي الخليـج قبالـة سـواحل ايـران كلهـا لـم تـستطع ردع عـدوان واستفزازها ..

حتى وصل الامران بعض صحافيي السعوديه كتبوا مقالات في صحف سعوديه عبرت عن خيبة املها من موقف التخاذليه لترامب وادارته!! ان مـا يجـري اليـوم في المنطقـه مـن تمـادي الملالي الايـرانيين وحلفائهـم سيستمربقوة اكثرنحو الايذاء للاخرين اذا لم لم تتم معاقبتهم بضربه عسكريه موجعه تعيد لهم صوابهم وتبعد شرهم عن الجميع واذا لم يحدث هذا فان المنطقه ستكون لقمه سهله بفم نظام الملالي وعندها لا ينفع الندم ..

هل نحن أمام كيان صهيوني جديد ؟

احمد المحمود

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني ودول عربية بكل الوسائل لإنجاح ما يسمى بصفقة القرن فكانت الصفقات المعلنة والسرية ووضع المخططات لإنهاء القضية الفلسطينية وإلغاء حق العودة للفلسطينيين و إيجاد أماكن جديدة لإسكانهم واخرما تفقت عنه العقلية الأمريكية والصهيونية هو الاعلان عن قيام مملكة الجبل الاصفربين و مصروالسودان عبارة عن منطقة صحراوية تبلغ مساحتها ٢٠٦٠ كيلو متر مربع لا يعترف السودان بعائديتها وكذاك مصرلا تعتبرها جزءا من اراضيها.التقارير الإخبارية والإعلامية تشيرإلى أن هذه المملكة المزمع إنشاؤها عين لها رئيسة وزراء من أصل لبناني تدعى الدكتورة نادرة ناصيف وينتظران يعلن ملكها المرتقب بيانه الاول عما قريب والملاحظ ان رئيسة وزارة مملكة المستقبل الاسود دعت من ليس له وطن المجيء الى مملكة الجبل الاصفروالتمتع بالامتيازات ومنها ان جوازسفرالمملكة يسمح بدخول كل دول العالم ما عدا ثلاث دول هكذا يروجون للمملكة الجديدة والتي يبدوان دولة عربية نفطية تدعم هذا المشروع بكل قوة فبدى واضح تأثيرهذه الدولة في اختيارعلم المملكة الجديدة علاوة على الدعم المالي والاعلامي المنتظرلهذا الكيان الجديد الذي سيكون خنجرا جديدا بين مصروالسودان وبؤرة للتأمرعلى الامن القومي العربي وكيان صهيوني جديد بمقاسات عربية ظاهرها ايجاد وطن بديل للفلسطينين وباطنها زعزعة الامن القومي العربي ودعم وتقوية الكيان الصهيوني.ان مملكة الجبل الاصفرمشروع مريب تخريبي وتقف وراءه أمريكا والكيان الصهيوني بمساندة دول عربية تعودت الانبطاح وتقديم التنازلات على حساب الأمة العربي وأمنها القومي.ان غياب القوى العربية الأصيلة الفاعلة عن الساحة العربية بعد غزوواحتلال العراق وضرب قاعدة نهوض الأمة من قبل الغزاة واعوانهم خونة الأمة جعل كل هذه المشاريع الاستعمارية الجديدة تظهرعلى السطح دون حياء أوخوف من ردة الفعل الشعبي على مستوى الوطن العربي.والواجب اليوم يحتم على كل قوى الثورة والنهوض العربي الوقوف أمام هذا المشروع الجديد والذي يسعى لزرع كيان صهيوني جديد في جزء عزيزمن ارض العروبة وعلى القوى الفاعلة على الساحة العربية الوقوف بصف واحد لمجابهة هذا المشروع ومن يقف خلفه دفاعا عن العرب وفلسطين وقضيتها المركزية فلا وقت للسكوت عندما تهدد مصالح الأمة وأمنها القومي.

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

ص١٠

بيان الجبهة الوطنية العراقية حول الاعتداءات الخطيرة على أمن واقتصاد الشقيقة المملكة العربية السعودية

يا ابناء شعبنا العراقي الحر الكريم

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

تستمر مخالب وأذرع ايران الفارسية الصفوية بتدمير كل ما هو عربي امامها.ولم يكفيها خراب العراق وسوريا واليمن ولبنان وما جرته سياسات خامنئي الرعناء على المنطقة كلها ، وفي خضم صراع المصالح الامريكية الاير انية يحاولون وضع ساحة العراق في خدمة ذلك الصراع وأطر افه المعروفة ، ولم تستمع مليشيات فيلق قاسم سليماني ومرتزقته وحرسه اللاثوري الى نصائح العقلاء من ان تنأى تلك السياسات المغامرة الحمقاء بالعراق بعيدا عن جر ائم ومخططات امبراطورية شر خامنئي واطماعها التوسعية، وان لا تضع مصالح نظام طهران فوق مصالح شعبنا العراقي وامتنا العربية، وقد حذرنا مرارا من مغبة زج العراق في أتون حروب ايران ومعاركها التوسعية والتخريبية في المشرق العربي.

وليست هذه المرة الاولى ان تستخدم اراضي العراق واجزاءه منطلقا للعبوروالتخريب والقصف بشتى انواع الاسلحة، فطالت اكثرمن مرة بالقصف منشآت اقتصادية عربية سعودية، انطلاقا من جنوب العراق، خدمة للمخطط الاير اني الفارسي.

ان زج العراق في صراع لا مصلحة لشعبنا العراقي به أمر خطير تتحمل مسؤوليته اولا حكومة عادل عبد المهدي الكارتونية، المنصبة في المنطقة الخضراء، وسيحاسب عليه كل قادة المليشيات والحشد الطائفي ومرتزقة ايران.

ان الجبهة الوطنية العر اقية تذكر الجميع ، ان طريق هذه المغامرة والاجرام في خدمة نظام طهران سيقبره والى الابد شعب العراق الابي وقواه الوطنية.

وعلى شعبنا اليقظة والحذروالتوحد لقبر مخططات ايران ودحر عصاباتها، ومنع ان تكون اراضي العراق وشعبه منطلقا للعدوان.

ان الجبهة الوطنية العر اقية تقف دائما في صف الحق العربي ورفض الخضوع لحكومة طهران.واذ تعرب الجبهة عن كامل التضامن مع اخوتنا في المملكة العربية السعودية واليمن والخليج العربي ضد عدوان وتخريب الايادي الفارسية ومرتزقتها.

وان غدا لناظره قريب.

الامانة العامة للجبهة الوطنية العر اقية

١٥ / أيلول / ٢٠١٩

حـرب الـطاقة ، مخطـطات متجـددة

الوليد خالد

ذات يوم خلال خدمتي في شركة النفط تم نصب وحدتين جديدتين لتوليد الطاقة الكهربائية التي تعمل على الغاز، ولاحظنا نحن المهندسين مدى نظافة الغازكطاقة قياسا بالنفط الذي يولد الأدخنة الملوثة للبيئة والمؤثرة صحيا على العاملين في هذا المجال الحيوي، وتحدثنا حينها عن أسباب عدم استغلالها نظرا لوفرتها ورخص ثمنها ونظافتها، فالعملية اقتصادية بحتة، حيث يتم استغلال الغاز الخارج تلقائيا من الآبارو الذي عادة ما يتم حرقه لتلافي تسربه خاصة و أنه غازسام يعرض حياة الإنسان للخطر.

الأمر لم يكن يحتاج سوى لمنشأة غازبسيطة لتحويل الغاز الخام الى غازقابل للاستهلاك البشري، وهو متوفر تقريبا في أغلب المنشآت النفطية الحديثة.

تلك فقط مقدمة فنية لمدى أهمية الغازفي المستقبل، وعندما نقول المستقبل فهو زمن يطول أو يقصر، لكن المهم هنا وجود طاقة بديلة يمكن استغلالها مستقبلا، ولا نقول إنها قادمة بعد شهرين أو ثلاثة، لأن الأبحاث تشير إلى احتمال نضوب النفط خلال مئات السنين القادمة، وهي فرضية ربما لا تقلق كثيرين، لكن في علم الاقتصاد والمحاولات الحثيثة للسيطرة على مصادر الطاقة فستكون الحسابات مقلقة.

كتبت مقالة سابقة عن أهمية مشروع الغاز القادم لكشف بعض الملابسات حول ما يجري من مخططات في منطقتنا اليوم، وليس لإثبات نظرية نضوب النفط من عدمه، فذلك لا يفيد بشيء هنا، والمقالة لم تكن دراسة اقتصادية بحتة تمارس التفضيل بين هذه الطاقة وتلك بقدر ما هي تسليط الضوء على ما كتبه كثيرون بهذا الخصوص، ونحن نعلم بأنهم يدرسون ويصدرون الأبحاث ويضعون لها الاستر اتيجيات قبل عشرات السنين من تنفيذها، وليس لنا هنا سوى فهم ما يجري بعيدا عن التنظير.

كمهندس نفط أعلم جيدا بان الغازطاقة قادمة لأسباب ذكرتها في مقالتي ومنها ما لم أذكره من خلال خبرتي المتواضعة في مجال النفط، وإن استبعاد وجود استغلال لهذه الطاقة الجديدة عن اية مخططات سياسية ودراسات استر اتيجية ستجعلها منقوصة وتفتقد للمصداقية.

ينبغي هنا أن نعلم بأن الغازلا يسيل لعاب أمريكا حصرا، لكن اقتصاديا سوف تكون في مقدمة اللاعبين في المنطقة، ليس من أجل الغازفحسب، بل لأنها تعتبر دولنا ساحتها الاقتصادية الرحبة، لكن بالتأكيد هناك صراع تدخل فيه أوروبا من جانب وروسيا من جانب آخر، مركزه الغاز القادم من روسيا، أكبر مورد للغازفي العالم اليوم، ومعها تركيا التي تعتبر المعبر الرئيس لأنابيب الغازتلك، وعندما نتكلم عن أوروبا بلاد الطقس البارد أو المنجمد واعتمادها الكلي على الغازفسنعلم مدى أهمية المشروع القادم، الذي سيدفع روسيا للتفكير جديا بعدم ترك أي دور قادم في المنطقة التي ستكون بمثابة البديل الغازي القادم، والذي حتما سيضعف الطلب على الغاز الروسي، وكما قلنا هذا الموضوع بعيد عن النفط وحاجة العالم إليه.

لا أتكلم هنا عن الالغاز، بل و اقع حال ربما كتب عنه كثيرون ولم يستبعدوا هذه الفكرة لأن أي مصدر للطاقة اليوم سيكون مهما جدا في خضم الصراع السياسي والاقتصادي والعسكري، خاصة وإن كل الحروب حول العالم أساسها الاقتصاد، ولا يمكن بأي حال من الأحوال ترك المجال للصدف، وسيتم استغلال كل ما يمكن أن يشكل الطاقة البديلة عن النفط الذي هو اليوم أهم مصدر للطاقة في العالم، ولا بأس بالتفكير بمستوى من يخططون وينفذون بكل فعالية في بلادنا.

علينا ان ندرك بأن الأفكار مهما كانت غريبة أو صغيرة أو بعيدة عن المنطق فلابد أن يكون لها أساس وأصل، وإنها يمكن أن تكون نواة لمخططات كبرى قر أنا عنها وعايشناها في بلادنا، وما نكتب عنه لن يكون سوى توضيح لما كتبه ويكتبه آخرون، وهو مجرد مخطط من بين الكثير، لا يلغي أحدهما الآخر بالتأكيد.

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

متى يرتقي الإعلام العربي لخدمة قضايا الأمة ؟

أنيس الهمامي / تونس

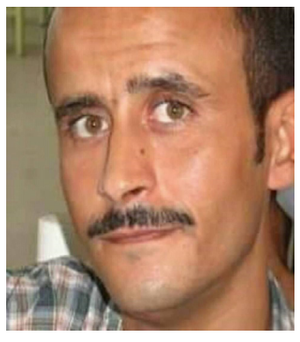

(من و اقعة التراجع عن نشر حوار الرفيق القائد عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وقائد المقاومة العر اقية كانت أجرته معه إحدى الصحف العربية)

(تنويه : سنتناول المقابلة الإعلامية التاريخية للرفيق القائد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وقائد الجهاد والتحرير شيخ المجاهدين عزة إبراهيم مع صحيفة عربية والتي كان منتظرا نشرها يوم الجمعة ٢٠ - ٠٩ - ٢٠١٩ في هذا المقال من حيث التراجع على نشرها، لنتاول ما جاء فيها في مقالات لاحقة هذا الأسبوع بإذن الله تعالى)

من نافلة القول إن الإعلام بأصنافه المتنوعة سواء كان مقروءا أو مسموعا أو مرئيا، وعلاوة على تعريفه التقليدي والشائع وهو أنه سلطة رابعة، فإنه في الو اقع أحد أخطر الأسلحة التي باتت تحرص الأمم المتحضرة والشعوب المتقدمة على إجادة استعمالها وتطويعها خدمة لشؤونها العامة ولإنجاح سياساتها محليا والترويج لقضاياها خارجيا.

و إنه لا مبالغة ولا مجانبة للصواب في القول إن الإعلام سلاح حيوي بل وفائق الأهمية في معترك الحياة السياسية في العالم، حتى أن ترسانات الأسلحة الحربية المعروفة والمتطورة لم تعد لها من قيمة ما لم يرفدها إعلام مسؤول حرفي وقادر على إسنادها وحسن توظيفها.

فما عاد الإعلام مقتصرا على تغطية الأحداث والتعامل معها بالتحليل والقراءة بعد حدوثها، بل بات دوره الأهم والأخطر متمثلا في استباقها بل وفي توجيهها وتحديد المزاج الشعبي ومعالمه ومن ثم صنع الخيارات والآراء وفق ما هو مرسوم ومخطط له إعلاميا بما يتو افق مع مصلحة أو هدف سواء أكانا تكتيكيين أم استر اتيجيين.

إنه ما من أمر أيسر من تعداد المحطات التاريخية والمعارك الكبرى التي حدد الإعلام مسارها وحسم نتائجها في التاريخ المعاصر، حتى أن شعوبا أبيدت وكيانات بحالها انتزعت لها وجودا من العدم بفضل توفر المهارات والسياسات الإعلامية وتو افقها على مسائل بعينها، ويكفي للتدليل على صحة زعمنا هذا هو ما حققته الصهيونية العالمية من نجاح كبير في تثبيت الأكاذيب وقلب حقائق التاريخ والجغر افيا العصية على التزوير منطقيا ونظريا، ما جعل من قضية الصهاينة الغاصبين (شعب ما يسمى بإسر ائيل) قضية تتنزع تعاطف اللاعبين الكبار في العالم وحتى طيفا واسعا جدا من شعوبهم، وفي المقابل بخس أولئك جميعهم المظلمة الفلسطينية التاريخية حقها وهمشوها ويكادون يئدونها.

ولسائل أن يسأل هنا : ما الفارق الذي خلق مثل هذه الوضعية على الأرض؟

إن الإجابة المنطقية وإن لم تكن الوحيدة طبعا، ستكون بلا تردد أنه الإعلام ولا شك.

ولمن أراد أن ينظر في مسار الحرب العالمية الثانية ونتائجها فيما بعد، فإنه سيدرك الدور الحيوي للإعلام فيها سواء بالنسبة للمحور أو الحلفاء.

وإذا ما رمنا نحن العرب النظر إلى دور الإعلام الحاسم في أغلب ما حل بنا من مآسي سواء قبل نكبة فلسطين أو ما بعدها، فإننا سنعثر على مئات الشواهد على أحداث وتواريخ ومنعطفات مرعبة من تاريخ أمتنا عمق جهلنا وعجزنا عن استخدامنا لسلاح الإعلام من ترديداتها و انعكاساتها.

إن مأساة الأحواز العربية المنسية ما كانت ليلفها هذا التناسي لولا الصمت الإعلامي حولها، وإن جهل الغالبية العظمى من جماهيرنا بتفاصيل الاحتلال الإير اني للأحواز ما كان ليكون بهذا الشكل المفجع لو امتلك العرب سياسة إعلامية عرت ذلك.

وإن الزلزال الذي ضرب العراق والأمة جمعاء فيما بعد منذ عام ٢٠٠٣، ما كان له أن يبلغ أعنف درجاته التدميرية لولا الإعلام، فالعدو الأمريكي الغازي تنفل بما له من يد طولى وسيطرة شبه مطبقة على مجموع الذبذبات الإعلامية العالمية وكذلك استحاوذه على كبريات الصحف والمو اقع الإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام الأخرى، ويظهر ذلك جليا من خلال الحرب النفسية الهوجاء التي شنتها الإدارة الأمريكية وقتها على شعبنا في العراق وعلى عموم العرب، حيث كانت الرو اية الأمريكية هي المعتمدة لوحدها، وكان لذلك الأثر البالغ في ضرب المعنويات العربية في مقتل حتى أن الكثيرين استسلموا قبل انطلاق غزو العراق فدب فيهم دبيب اليأس بشكل دراماتيكي.

وإن التنفذ والتمطط الإير اني وتسارع وتيرة التوغل الفارسي الصفوي في جسد الأمة العربية اليوم، إنما مرده رأسا الفارق في كيفية استخدام الإعلام عندنا نحن العرب وعند العدو الفارسي.ففي الوقت الذي تسخر طهران عشرات القنوات التلفزية والإذاعات والمو اقع الإلكترونية وتسخرها للترويج لمشروعها الاستيطاني بطرق خبيثة وأساليب ماكرة وتوجه من خلالها قصفا عشو ائيا يوميا للمتلقي العربي، يغرق الإعلام عندنا في الانكفاء على سفاسف الأمور، ويتسكع على الهوامش حتى غدا إعلامنا مفرخة للتفاهات ومروجا للجهل ومسطحا للعقول، إذ تغيب في إعلامنا العناية بالثقافة وتهمل فيه العلوم، لتبقى الطامة الكبرى دونما أدنى شك في تعالي إعلامنا (وهو فعليا العجز الكلي عن الارتقاء لمقتضيات المصلحة القومية العربية العليا وعدم القدرة على فهمها ناهيك عن غياب الرغبة في تبني قضايا العرب) عن الو اقع وإكراهاته وحقائقه، فلا نكاد نعثر على مؤسسة إعلامية تعنى حصرا بانتظارات الجماهير وترتقي يقينا وإدراكا وسلوكا وبرامج وخطابا ونهجا تحريريا لما يمليه المنعطف الوجودي الكارثي الذي يعصف بنا.

ويظل انخراط الإعلام العربي في التعتيم على فاجعة احتلال العراق حدثا وترديات ونتائج وغير ذلك، والاكتفاء بتناولها تناولا عرضيا استعراضيا إخباريا سريعا في شكل ومضات أو حتى في شكل حلقات موتورة وعلى استحياء وبشكل سطحي وتافه غالبا، أمرا ذا دلالات خطيرة جدا يعكس ما يعانيه الإعلام العربي من معضلات حقيقية تجعل من فرضية الحديث عن إعلام عربي في خد ذاته مسألة بحاجة لإعادة النظر فيها من الأساس، كما أنه - أي ذلك الانخراط - يمثل تعبيرة شديدة السواد عن تفاهة ذلك الإعلام ورداءته ومحدوديته و افتقار القائمين عليه لأدنى شروط المسؤولية.

وإن انخراط الإعلام العربي في تبرير العدوان البربري الكوني الظالم على العراق بقيادة أمريكا لم يتوقف عند عتبات الأعمال الحربية على فظاعتها، بل تواصل خصوصاً إبان احتدام الفعل المقاوم العراقي الذي كبد الغزاة خسائر فادحة جدا في الأرواح والمعدات، ناهيك عن نجاحه في إلحاق أشد الأذى بالقوة الأعظم على سطح الأرض ما أجبر أمريكا على الانسحاب مكرهة من بلاد ما بين النهرين لتغرق في مأزق اقتصادي كبير لن تفلح المحاولات المتو اترة في التخفيف منه ولن تحول دون انكشاف حقيقته قريبا.

لقد عتم الإعلام العربي على المقاومة العر اقية وبخسها حقها رغم أنها أكبر وأعظم وأوسع وأسرع مقاومة في تاريخ الإنسانية، ولم يتوقف خذلان الإعلام العربي للمقاومة عند ذلك بل شيطنها ووسمها بشتى صنوف التشويه وأغرق المتابع العربي في دوامة من الشكوك والمغالطات بغية ضرب مشروعها والطعن بمصداقيتها لحرمانها من الدعم الشعبي والتأييد الجماهيري.

هذا، وكما عتم الإعلام العربي على ما تعرض له العراق من مظالم ومذابح غير مسبوقة، فإنه عتم على المقاومة وعلى عقولها المدبرة وسواعدها الضاربة، وعتم أيضا على حزب البعث العربي الاشتراكي باعتباره عماد المقاومة العر اقية وباعتباره أيضا المستهدف الأول من مشروع العزو.

وتواصل التعتيم على حزب البعث والافتراء عليه من خلال مباركة الإعلام العربي لجريمة الاجتثاث بحقه وبحق رجالاته ومناضليه وما تفرع عنها من جر ائم أخرى عنصرية ومتخلفة.

إن الالتزام بالموضوعية في حدودها الدنيا إزاء ما حل بالعراق وبحزب البعث العربي الاشتراكي وبمقاومته الباسلة، يحتم في الظروف الطبيعية أن يتسابق الإعلام العربي على رجالاته وقياداته ومناضليه ويفتح لهم أبو ابه ومنابره وصحفه ليبسطوا تفاصيل ما حل وما جرى وما يجري بالعراق يوميا.فتخريب العراق بما للعراق من وزن وثقل استر اتيجيين، وتدمير بلاد ما بين الر افدين بحضار اته ومنجز اته الحضارية والإنسانية الر ائدة والخالدة، ليس أمرا مستساغا ولا عاديا، بل هو حدث جلل ولا ريب، ولا يمكن فهم صوم الإعلام العربي عنه و إيصاد الأبواب تجاهه إلا من باب التقصير المريب والخطيئة التي لا تغتفر الذي يرتكبها ولا يزال الإعلام العربي بحق العراق والبعث والأمة والعروبة جمعاء.

إنه من المفجع حقا أن يدير الإعلام العربي ظهره لحزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته المجاهدة ولمناضليه الذين أثبتت أصالتهم ونظافة أياديهم ونزاهتهم ومبدئيتهم وبرهن إخلاصهم المتفاني للأمة وعطاؤهم الثر والغزير وتضحياتهم

يتبـــع ...

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عــدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفــر ١٤٤١ هجريه

الاستثنائية والتي عمدتها الدماء الزكية لأكثر من ١٦٠ ألف شهيد من رجالاته تتقدمهم نصف قيادته التاريخية وعلى رأسهم شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد صدام حسين وكوكبة رفاقه ناهيك عن آلاف الأسرى من أبنائه الرابضين في معتقلات الاحتلالين الأمريكي والإيراني للعراق، على أن هذا الحزب وفرسانه جديرون بأن يتصدروا الاهتمام لا أن يقابلوا بالإهمال المتعمد وبالتبشيع والشيطنة الرخيصين.

إن الإعلام إذا ما انحرفت بوصلته، وإذا أغمض عيونه عن قضايا أمته الحارقة، وإن تلهى عن عناوين المنازلات المصيرية، وإن هو أخر وتغافل وتناسى المجهودات الجبارة التي تبذلها الطليعة الثورية القابضة على جمر المبادئ، فإنما هو يسابق أعداء الأمة على دق مزيد من الأسافين في نعش الأمة، ويهرول ليتقدم فيالق مبغضي العروبة على غرس السكاكين المسمومة في خاصرتها، بلاهة وغباء ووضاعة وخسة وحقارا.

وفي هذا الإطار، تتنزل فضيحة تراجع الجهة الصحفية التي أجرت حوارا مطولا مع الرفيق القائد شيخ المجاهدين عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وقائد المقاومة العراقية والقائد الأعلى للجهاد والتحرير، عن نشر تلك المقابلة في اللحظات الأخيرة بعدما تم الإعلان عنها.

حيث، وبعد أن اشرأبت أعناق العرب الأوفياء صوب هذه المقابلة المنتظرة والتي يتلهفون عبرها لتلقف قراءة رجل خبروا معدنه وعلموا فعله وتأكدوا من واسع خبرته ودقة قراءاته وصوابية رأيه كما خبروا شجاعته ومبدئيته وإلمامه المتفرد بما يجري في وطننا العربي العزيز وفي محيطه الإقليمي وفي العالم، تفاجئ هذه الصحيفة المتابعين والمنتظرين بإحجامها عن نشر اللقاء الموعود.

هكذا، ودون سابق إنذار، ودونما مراعاة لضوابط أخلاقيات العمل الإعلامي، وقفزا على ثوابت المصداقية والمسؤولية، تتفصى هذه الصحيفة من التزامها، وتعدل عن توزيع اللقاء مع ضيف غير عادي بكل المقاييس، في ظروف خاصة به، هي حتما ظروف غير عادية بالمرة هي الأخرى.

وهكذا، نجد أنفسنا محاصرين بأسئلة لا تنتهي، كل جواب عن واحد منها، يفتح متاهة أسئلة جديدة.

فكيف يمكن تفسير هذا السلوك المحير لهذه الصحيفة؟ بل وما دلالات هذا القرار المفاجئ؟

وماذا عن احترامية الصحيفة نفسها؟

وماذا عن الصحفي المحاور؟

ماذا عن السبق، أم لم يعد له من معنى؟

فإن كانت هذه الصحيفة بهكذا قرار مبتذل تبحث عن ضرب مصداقية الحزب باعتباره جهة الإعلان عن تحقق الحوار وموعد نشره، فليعلم القائمون عليها والصحفي ذاته، أن مصداقية البعث وقائده ورأسه الرفيق القائد شيخ المجاهدين عزة إبراهيم، لا تتزحزح ولا تهتز، إذ لم يسبق أن أخلف البعث ولا فارسه البطل وعدا قطعه لجماهير الأمة.

وإن كانت الصحيفة أو الصحفي أو كلاهما قد تعرضا لضغوط عالية أو متوسطة للعودة عن نشر الحوار، فبئس المؤسسة الإعلامية وبئس الإعلامي الذي يرضخ للابتزاز والتهديد مهما كانت جهته.

وإن كانت الصحيفة والصحفي أحدهما أو كلاهما، لا يعلمان أن نشر مثل هذه المقابلة هو مكسب لهما قبل أي كان غيرهما، فإن الأمر حينها مدعاة للسخرية ولا ريب.

أما وإن كان الأمر هو عجز عن إدراك الصحيفة أو الصحفي أو كليهما لحقيقة أن الأمة تعاني اليوم معاناة مركبة، وأنها على شفا حفرة من السقوط أو أدنى، وأن أفضل من يمكن الاستفسار منه حول ما يجري وسبل مواجهته وتفويت الفرصة على من يتربصون بالعروبة شرا، هو يقينا الرفيق القائد شيخ المجاهدين عزة إبراهيم الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، فإن المصيبة وقتها أكبر من أن تحتمل.

إنه وفي كل الحالات، ومهما كانت الدوافع التي أدت للرجوع عن نشر هذا الحوار فإن هذه الحادثة تؤكد أن الإعلام العربي مؤسسات وهياكل وسياسات و أفرادا، لم يرتق بعد للحد الأدنى مما تنتظره منه الأمة العربية، ولم يتحمل بعد مسؤوليته التاريخية في الذود عنها.

فمتى يثور أهل صاحبة الجلالة، ومتى ينحتون مسيرة وضاءة لإعلام عربي ملتصق بقضايا الأمة معبر عن انتظارات الجماهير العربية؟

نحو موجة ثورية عراقية

بنت الرافدين

منذ اليوم الأول لاحتلال العراق وجدت المقاومة ولم تتوقف .. ذلك ان العراق بقدسيته ومقدساته وعمق مكانته في قلوب الملايين تشكل بحد ذاتها برنامجا ملهما للتضحية والعطاء .. فالمقاومة في العراق تتقد جذوتها ، فهي لا تنطفيء ولا تتوقف .. ويظل العراق ، وتظل بغداد ، والهوية العربية للعراق مصدر الهام وتعبئة وحافزا دائما للتضحية من أجله .. فالجسد العراقي الذي أثخنته جراح الاحتلال وأوجعه الخذلان العربي وأغضبه و أثقل كاهله تعاقب الحكومات العميلة التي جاء بها المحتل ما زال قادرا على البذل والعطاء والصمود والتضحية ..

ان انتفاضة شعبنا في الفرات الأوسط والجنوب ، وقبلها انتفاضة بغداد واعتصامات المحافظات الغربية المنتفضة عبرت عن أصالة هذا الشعب واستعداده للتضحية في سبيل وطنه .. كما أن المدى الذي وصلت اليه غطرسة وعجرفة المحتل والعدوان على العراق ومقدساته بلغ حدا لم يعد من الممكن احتماله ، ولم يعد العراقيين بحاجة الى من يستنهض هممهم ، فهم قادرون على التصدي للاحتلال ومن جاء معه من خونة وعملاء مرتزقة ..

ان الفعل الشعبي الواسع وروح المبادرة والتضحية ميزت أبرز الانتفاضات العراقية في جميع مراحلها ، وان الشعب العراقي شعب قادر على استرجاع هيبة وسيادة وطنه ، والحراك الشعبي الهائل يكون عادة أكبر من حجم وشعبية أي فصيل وقدرته على التعبئة .. فالانتفاضة والمقاومة في العراق لها طعم خاص ، فمكانة العراق الراسخة في قلب كل عراقي وعربي غيور، والعداء العميق للمشروع الأمريكي - الصهيوني - الفارسي لديهم ولدى كل محبي العدل والحرية ، يعطي ميزة كبرى للفعل المقاوم .. وان حالة الادراك والوعي لدى الشعب العراقي ميزت بأن العدو الحقيقي للعراق والأمة هو المشروع الأمريكي - الصهيوني - الفارسي ، و أنه سبب أساسي في معاناتها وآلامها ، وأن زواله سيزيل عقبة رئيسية أمام نهضتها وتقدمها ووحدتها .

يوم الزحف الكبير .. معاني ودلالات

أم صدام العبيدي

في الخامس عشر من تشرين الأول عام ١٩٩٥ خرج الشعب العراقي الأبي عن بكرة أبيه يبايع قائده الفذ ، فكانت تلك البيعة تحديا لكل أعداء العراق من أمريكان وصهاينة وفرس ، فبعد خمسة سنوات من الحصار الجائر الذي فرضه أعداء الحرية والانسانية على العراق كان رد العراقيين الأصلاء مدويا : "نعم ..

نعم ..

للقائد صدام حسين" ، فكانت كلمة "نعم" صرخة بوجه العملاء والحاقدين على العراق والعروبة ، ورسالة واضحة لكل العملاء والخونة وأعداء العراق والأمة من خلال التمسك بهوية العراق العربية وتأريخه المجيد وحضارته العريقة وسيادته والحفاظ على وحدة شعبه وأرضه ..

لقد كان يوم الزحف الكبير عرسا جماهيريا شعبيا .. فقد خرجت جماهير الشعب من زاخو الى الفاو تبايع قائدها الضرورة لأيمانها الراسخ واليقين بأن "صدام حسين" هو مشروع العراق ورمز تحرره وتقدمه ، وهو السد المنيع والحصين ضد الأطماع الاستعمارية ليس للعراق فحسب بل للأمة العربية ..

اليوم نقول بحق نحن البعثيون مع جماهير شعبنا الأبية ان كلمة "نعم" التي وضعها الشعب العراقي الغيور في صناديق الاقتراع في ١٥ / ١٠ / ١٩٩٥، يرددها اليوم ببيعته للقائد المجاهد الرفيق المناضل عزة ابراهيم ، ليقول لحكومة الاحتلال الفاسدة وأحزابها اللقيطة "لا" ثم "لا" ..

نعم للعراق الواحد الموحد ولشعبه العريق وفي طليعته مناضلي البعث الأشاوس .

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

من فضاء الاعلام

(١)

دفن للجثث ام طمس للحقائق
مشكلة الإختفاء القسري لأكثر من ٢٥٠ الف عراقي منذ الغزو الأمريكي للبلاد

ونشر موقع (اوربا اليوم) في السادس من أيلول ٢٠١٩ دراسة موجزة كتبها السيد ناجي حرج مدير مركز جنيف الدولي للعدالة تحت عنوان) دفن للجثث ام طمس للحقائق (تتطرق فيها الى جريمة الاختفاء القسري لأكثر من ٢٥٠ ألف عراقي في ضوء ما أعلن في الربع الأول من شهر اب ٢٠١٩ عن دفن جثث زعم انها مجهولة في مقبرة كربلاء .. ولأهمية ما جاء في الدراسة توخينا نشرها كاملة :

بقلم : ناجي حرج
مدير مركز جنيف الدولي للعدالة

لم يكن الإعلان في ١١ / ٨ / ٢٠١٩ عن دفن جثثٍ وصفت بانّها (مجهولة الهويّة) في كربلاء العراق سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد الذي بات يظهر الى السطح كاشفاً عن مشكلة اختفاء عشرات او مئات، الالاف قسرياً.وقد بات جليّاً اشتراك مؤسسات السلطة في استمرار وتعاظم هذه الجريمة، فهي تتهرّب من مجردّ الاعتراف بها ناهيك عن محاولة انهائها.

الأختفاء القسري، جريمة ضدّ الإنسانيّة، غالباً ما يبدأ بالاعتقال التعسفّي ثم تنصلّ الجهة التي قامت بذلك عن المسؤوليّة وعن تبيان مصير من اعتقلتهم.

ومنذ الغزو الانكلوامريكي عام ٢٠٠٣، اختفى عددٌ لا يُحصى من العراقيين الأبرياء بعد اعتقالات عشوائيّة.وفي حالة عديدة كان يختفي دفعةً واحدة اعداداً كبيرة من الضحايا.ففي عام ٢٠٠٤ اختفى اكثر من ١٥٠٠ مواطن من مدينة الفلوجة ولم يُعثر عليهم او على جثثهم لحد الآن، وتلى ذلك اختفاء المئات من المواطنين من مناطق بغداد وضواحيها.وغالباً ما كانت تُرمى جثث الكثيرين في الشوارع والأماكن العامة بعد فترات من اعتقالهم من قبل القوات الحكومية او الميليشيات.وفي ظلّ غياب إحصاءٍ رسمي حقيقي فان التقديرات التي اتفقت عليها عدّة منظمات غير حكوميّة دولية (ومنها هيومان رايتس ووج ومركز جنيف الدولي للعدالة) تتراوح بين ٢٥٠ الف الى مليون مغيّب.

ومن المظاهر العالقة في الذهن لهذه الممارسة البشعة ان أقارب الضحايا كانوا يُعتقلون ويغيّبون ايضاً اذا ما قاموا بمراجعة الدوائر الرسميّة بحثاً عن أبنائهم او آبائهم او إخوانهم.وحتى أولئك الذين كان يذهبون الى مستشفى الطب العدلي ببغداد لإستلام جثث أقاربهم كانوا يواجهون المصير ذاته.

وبعد عمليات الشحن والتهييج الطائفي عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ، جرت حملات اعتقالات وتصفية واسعة النطاق لالاف الأبرياء في العاصمة بغداد.وكانت المفارز الامنيّة والميليشياويّة تقف في الشوارع صباحاً لتعتقل المتوجهين الى المدارس والجامعات والعمل.كانت هذه المفارز تستدلّ على الهويّة الطائفيّة (للهدف) حسب الأسماء.وبعد فترة وجيزة يجري قتلهم، ورمي جثثهم في الشوارع.ولمّا صرّح الدكتور قيس سلمان مدير معهد الطب العدلي في بغداد (أواخر العام ٢٠٠٦) بان الثلاّجات قد امتلأت بالجثث تعرّض لمضايقاتٍ ادّت به الى الهروب خارج العراق.

والغريب انّه عوضاً عن ان تقوم السلطات بالعمل للتعرّف على الجثث وتسليمها لذوي الضحايا، باتت تنقل معظم الجثث التي يُعثر عليها في بغداد الى مقبرة النجف ويجري التصريح بهويّةٍ طائفيّة أخرى للضحايا.في حين يُدفن آخرون في مقابر جماعية بمناطق متفرقة من العراق حيث يجري فيما بعد الادعاء انّهم من ضحايا النظام السابق.وهكذا، يجري طمس الحقائق ويُحرم ذوو الضحايا من التعرّف على أبنائهم ودفنهم بكرامة.ويتبع ذلك حرمانهم من ايّة حقوقٍ توجبها قوانين الدولة.

وبعد دخول - او ادخال - داعش الى العراق في حزيران عام ٢٠١٤، تكاثرت الميليشيات المسلّحة.ورغم ان السلطات أنشأت ما اسمته (هيئة الحشد الشعبي) كمظلّة تنظوي تحتها هذه الميليشيات، إلاّ انها بقيت، في معظمها، تتصرّف وفق اجندات قادتها الذين لم يخفوا تبعيتهم لإيران وتنفيذهم لأجندتها الطائفيّة في المنطقة.وراحت تُطلق حملاتٍ لاعتقالات تعسفيّة ضدّ مناطق معينة ثم يختفي أثر من تعتقلهم.

استهداف طائفي

تشترك الميليشيات في استخدام خطابٍ طائفيّ كريه لغرض تجييش وكسب الاتباع من الرعاع ومن انطلت عليهم أكاذيب تشويه التأريخ واختراع القصص التي تفقد من يصدّقها عقله وتُذهب تفكيره.معظم قادة هذه الميليشات، همّ من نوع المجرمين الساديين الشاذّين.لقد قضوا حياتهم في قتال أبناء بلدهم مصطّفين مع القوات الإيرانية المهاجمة للعراق، فتشرّبوا بشتى صنوف الإجرام.وعندما اصبحوا في موقع السلطة في العراق لم يتمكنّوا من التخلّي عن تلك العقليّة بل ظنّوا انّها الطريق الطبيعي في التعامل مع متطلبّات الحياة الطبيعية. ولعلّ مقاطع الفيديو المنتشرة على وسائط التواصل الاجتماعي، التي تتباهى بها هذه الميليشات، توضّح ما نريد قوله، إذا غالباً ما يجري الاجهاز على المعتقل بمئات البنادق ثم تقطيعه والايغال بالتمثيل بجثته.وفي كل المراحل تتعالى الهتافات الطائفيّة الكريهة من اعدادٍ كثيرة يتحلّقون حول جثة المغدور، فيهم الميليشياوي والشرطي والعسكري ورجل الأمن واحياناً رجل دين!.

ومن تفحُص مؤشرّات حالات الإختفاء القسري في العراق، لم يعدّ خافيّاً ان معظم المغيبين او المختفين، الذين استهدفتهم قوات الاحتلال الأمريكي ثمّ القوات الحكوميّة وميليشياتها، هم من المكوّن السنّي ومن مدن ومناطق تسكنها غالبيّة سنيّة.واحياناً، تتم العمليات بتهجير قسري لأولئك السكّان ثم تدمير منازلهم وحرق ما يتبقى فيها، وإضرام النيران في بساتينهم ومزارعهم، والقضاء على كلّ مقومات الحياة في تلك المناطق، ثمّ منعهم من العودة اليها ثانيّة بذرائع شتّى.

ولم تكن عمليات دفن مجموعة الجثث، في كربلاء، خالية من رسائل طائفيّة، أراد المشتركون في عملية الخطف والقتل والدفن ايصالها.فهو اليوم الأول من أيام عيد الأضحى المبارك، اهمّ المناسبات لدى المسلمين عامةً، والسنّة بشكل خاصّ.فقد تصورّت كل عائلة لديها مغيّب ان الجثث ربّما تكون لابنائها. وهكذا جرى تسميم فرحة العيد المُنتظرة بفعلٍ طائفيّ شنيع.فلم يشأ الدافن، وهو يتحدّث امام الكاميرا بلغةٍ من يقوم بعملٍ انساني، إلاّ ان يُبرز امام المشاهد المصدوم هويته الطائفية بوضوحٍ ساطع، في الوقت نفسه الذي أشار فيه الى الهوية الطائفيّة للضحايا الذين كان يمكن ان يبقوا أياماً او أسابيع أخرى في ثلاجة الموتى التي كانوا محفوظين فيها لولا الرغبة بان يكون دفنهم ضمن مناسبة لها وقعها في نفوس عوائلهم.

طمس للحقائق

هنالك دلائل كثيرة في العراق تؤكدّ ان من جرى اعتقالهم بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧ من مواطني الدوروسامرّاء والصقلاوية والفلوجة والرمادي ومدن ديالى والموصل، وآخرين من المدن المحيطة ببغداد (مدن حزام بغداد) ، قد وضعوا جميعاً في سجون سرّية في مدينة جرف الصخر، فضلا عن أولئك الذين اعتقلوا من المدينة نفسها من الشباب والرجال بعد التهجير القسري لسكانها البالغين ١٢٠ الف نسمة عام ٢٠١٤.وتتجه أصابع الاتهام الى ميليشا حزب الله (العراقي) كفاعلٍ رئيس، جنباً الى جنب مع ميليشا بدر وعصائب اهل الحق المجرمتين. وتشير معظم التقديرات الى ان عدد هؤلاء يقدّر باكثر من ٧٠٠٠ معتقل في جرف الصخر وحدها.ويبقى هنالك الالاف الذين يُعتقد انّهم معتقلون في سجون سرّية كبيرة في مناطق متفرّقة أخرى حول العراق.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

من فضاء الاعلام

(٢)

من قتل الفلسطينيين في العراق

وعـن جـر ائم قتـل واسـتهداف وتهجـير الفلـسطينيين في العـراق تساءلت الكاتبة العر اقية المقيمة في باريس ولاء سعيد السامر ائي عن الدو افع وراء قتل واختطاف وتعذيب وتهجير فلسطيني العراق من قبل المليشيات الطائفية بينما تستعرض هذه المليشيات سنويا في الشارع المسمى باسم فلسطين لنصرة القدس كما تزعم ويرتدي بعـض عناصـرها الكوفيـة الفلـسطينية في يـوم القـدس المزعـوم! وتطرقت الكاتبة السامر ائي الى القرار الذي اتخذته حكومة المنطقة الخضراء بإلغاء كل القرارات التي أصدرها الشهيد القائد الرئيس صـدام حـسين وحكومـة البعـث قبـل الاحتـلال لأنـصاف ورعايـة فلسطيني العراق ومساواتهم بالعر اقيين في الحقوق واعتماد أسوأ إجراءات التضييق عليهم بهدف تهجيرهم من العراق بينما تسمح لمئات الالاف من الإير انيين والباكستانيين والافغان بدخول العراق مـن غـير سـمة دخـول وتقـديم اقـصى التـسهيلات لهـم للزيـارة والاسـتقرار والعمـل والـسيطرة على الأسـواق والتحكـم بالاقتـصاد ومنحهم الجنسية العر اقية من غير شروط! وفيما يلي نص المقالة :

في أحدى ارقى احياء العاصمة بغداد شيدت الحكومة العر اقية بعـد عـام 1968 مجموعـة مـن العمـارات الـسكنية لايـواء الفلسطينيين فيها وبدون مقابل ,وقد ترعرع وشب في هذه المنطقة أجيال واجيال فلسطينية وعر اقية لم يكن هناك أي فرق بينهم حيث درسوا في كل المراحل معا وتخرجوا وعملوا في كل مر افق الدولة دون ان نسمع بحدوث اية مشكلة رغم الخلافات السياسية بين التنظيمات القومية والماركسية في ذلك الوقت . في هذه المنطقة السكنية تجد الفلسطيني البعثي والقومي والماركسي والديني والمستقل كما في المجتمع العراقي وعو ائله ـ لقد شمل القانون العراقي رقم 202 الصادر من مجلس قيادة الثورة موقعا من الرئيس صدام حسين بمساواة الفلسطيني المهاجر من فلسطين عام 1948 المقيم الفلسطيني بكل الحقوق التي يتمتع بها العراقي سواء في العراق او في خارجه , ما عدا قضية الجنسية التي اعتبرها العراق ومعظم الدول العربية امرا حساسا.

فماذا حدث للفلسطينيين بعد غزو العراق الهمجي من قبل الولايات المتحدة الامريكية؟

لقد قصفت الولايات المتحدة الامريكية العراق لأنها شنت حربا ضده بحجج حشدت لها منظومة دول تابعه لها وقتلت القوات الامريكية وسجنت من قاومها ورفع السلاح ضدها من العر اقيين من بداية الغزو حتى حادث تفجير مرقدي علي الهادي والحسن العسكري في سامراء الذي قامت به ايران حسب اعتر افات قائد القوات الامريكية جورج كيسي ليشهد العراق هلوكوست لم يشهده التاريخ يستمر منذ 2004الى يومنا هذا صفحاته اليوم هي المختطفين والمغيبين والسجناء الإداريين الذين وصلت اعدادهم بحسب منظمة هيومن رايتس الى مليون شخص ـ لم يقتصر هلوكوست أمريكا و ايران على الشعب العراقي بل طال وبنفس البشاعة والاجرام والفظاعة الفلسطينيين القاطنين فيه وخاصة هذه المنطقة المذكورة اعلاه ـ فقد هاجمت مليشيات أحزاب الاحتلال مثل بدر التي يقودها هادي العامري ومليشيا المهدي أصحاب شعار) هيهات منا الذلة (التي يترأسها مقتدى الصدر العمارات الفلسطينية وخطفت الشباب والرجال وسجنتهم وعذبتهم وقطعت أجساد بعضهم وارسلتها لعو ائلهم ـ لقد قامت هذه المليشيات ولمرات عديدة بأقتحام العمارات السكنية باحثة عن الرجال لتقوم باعتقالهم وسجنهم دون توجيه أي تهمة ـ ليس ذلك فحسب , بل ان هذه المليشيات لم تكتف بسجن الرجال بل انها قامت بتهجير العو ائل الفلسطينية الى الصحراء حيث بقيت لسنوات عديدة تعيش في الخيام قرب الحدود السورية والاردنية قبل ان تقوم بعض دول أمريكا اللاتينية بقبول لجوئهم اليها ـ ان قتل الفلسطينيين وتعذيبهم وتهجيرهم هي جريمة حرب ضد الشعب الفلسطيني تضاف الى جر ائم المليشيات الطائفية التابعة للحرس الإير اني بحق الشعب العراقي . لكن اذا "كان" لهذه المليشيات التي حاربت ضد العراق خلال الحرب الإير انية العر اقية في الثمانينات ويفتخر قادتها بدفاعهم المستميت عن ايران ونظامها وليس عن العراق وتبعيتهم الطائفية للولي الفقيه واحتكارهم "ماركة " اتباع ال البيت "أسباب" التي امست ماركة تجارية للربح وخزن المليارات اكثر من أي شيء اخر, ضد الشعب العراقي, فما دخل الفلسطينيين اللاجئين المقيمين في البلد ؟ ما هو الذنب الذي اقترفوه بحسب قادة هذه المليشيات ومرشدهم وقائد حرسهم ؟

لماذا تهاجم هذه المليشيات الإسلامية جدا جدا التي جاءت خلف الدبابة الامريكية الفلسطينيين وتختطفهم وتعذبهم وتهجرهم وهي من تدعي الدفاع عن فلسطين وتحريرها وتأسيس جيش القدس وتلبس الكيفية الفلسطينية المرسوم عليها المسجد الأقصى وتقوم باستعراضات دورية تدوس مليشياتها فيها على الاعلام الإسر ائيلية والأمريكية ؟ ما هو موقف الولي الفقيه الذي لا يظهر للأعلام ولا يستقبل مسؤولا اجنبيا الا بالحطة الفلسطينية وصورة المسجد الأقصى , من عمليات قتل وسجن وتعذيب الفلسطينيين في العراق من قبل اتباعه؟ وما هو رأي قائد الحرس الثوري الموجود بشكل دائم على ارض العراق ؟ كيف يتعامل الولي الفقيه مع قادة حماس ويدعمهم ويسمح بقتل وسجن وتعذيب الفلسطينيين في العراق ؟

ليومنا هذا لم نسمع من كل هؤلاء جوابا على هذه الجر ائم الموثقة؟ حكومة المنطقة الخضراء التي اصبحت فجأة وبمناسبة العقوبات الامريكية على ايران من دول "المقاومة والممانعة " التي تقف بوجه الاحتلال الصهيوني قدمت الجواب عن هذه الأسئلة باصدارها قرارا يلغي كل الحقوق الممنوحة سابقا من الحكومة العر اقية قبل 2003 والموقعة من الرئيس صدام حسين للفلسطينيين , إضافة الى إجراءات أخرى منها تضيق الإقامة عليهم الى اقصى حد وعدم منحهم اقامات طويلة . بعبارة أدق هذا الاجراء هو اجتثاث للفلسطينيين من العراق ونهب أموالهم والسطو علي حقوقهم بنفس الطريقة التي تم بها اجتثاث العر اقيين وسجنهم بالاف وتعذيبهم وتهجيرهم من المليشيات بمعية قوات الاحتلال الأمريكي . والاهم من ذلك فالقرار بامتياز قرار قومي عنصري ضد كل عربي وكل فصيل حر ومقاوم , والا لماذا تسمح حكومة العملية السياسية لمئات الاف الإير انيين والباكستانيين والافغان من دخول الأراضي العر اقية وبدون فيزا للزيارة والاستقرار والسيطرة على السوق والاقتصاد ومر اكز مدن العتبات "المقدسة "وتسهل امورهم الإدارية وتقدمهم على العر اقيين انفسهم في غالب الأحيان وتمنحهم الجنسية بينما يمنع الفلسطينيون من الاستمرار بالإقامة ويهجر من العراق من ولد وعاش فيه مع اسرته ؟

اليوم أكثر من أي وقت مضى تنكشف لعبة المليشيات التابعة للحرس الثوري التي جاءت خلف الدبابة الامريكية التي تستخدم القضية الفلسطينية لتحقيق اهداف ومخططات لا علاقه لها بفلسطين ولا بالشعب الفلسطيني . بعد ستة عشر عاما من جر ائم الحرب ضد العر اقيين والفلسطينيين ,

فأن المليشيات الطائفية التابعة للحرس الثوري الإير اني هي من حرفت بوصلة قضية فلسطين بخلقها الفتنة المذهبية التي سالت فيها دماء العر اقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين وما زالت من اجل مصالح ايران في المنطقة وليس العكس .

ورغم ذلك ما يزال البعض من المستفيدين في العراق يدعو الى الانخراط في العملية السياسية ,يخضع لأوامر الحرس الثوري بدل من اصغائه الى مطالب الشعب العراقي في تغيير جذري و إقامة حكومة وطنية تعيد للعراق استقلاله ومكانته التي مرغت واهينت في ظل الاحتلال والمليشيات والفساد .

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

حدث في مثل هذا الشهر

(تشرين الاول)

فهد الهزاع

۞١ تـشرين الأول عـام ١٩٧٧ انعقـد المؤتمـر القومي الحـادي عـشر لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد وقد ناقش المؤتمر العديد من القضايا في ضوء ما يجري في لبنان من مؤامرة على قوى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ومخططات تصفية القضية الفلسطينية عن طريق ما يسمى حل الدولتين والسلام والتطبيع

۞١ تشرين الأول عام ١٩٨١ استشهاد الرفيق الثائر طالب محمد فتحي أحد قيادات جبهة التحرير العربية

۞١ تشرين الأول عام ٢٠٠٠ أقدم جنود الاحتلال الصهيوني على قتل الطفل الفلسطيني الشهيد محمد الدرة بكل وحشية أمام عدسات المصورين، وقد استفزت الجريمة مشاعر أبناء الأمة وأحرار العالم، وشهد العراق مسيرات غاضبة منددة بجريمة قتل الصهاينة للشهيد محمد الدرة، كما أدان الرفيق الشهيد صدام حسين صمت الحكام العرب على الجرائم الصهيونية ودعم الغرب والادارة الأمريكية المستمر للنهج الارهابي للكيان الصهيوني

۞٢ تشرين الأول عام ١١٨٧ تم تحرير القدس من احتلال من أطلقوا على أنفسهم مسمى (الصليبيين) على يد البطل العربي الخالد صلاح الدين الأيوبي وجنده الميامين بعد احتلال دام لمدة ٨٨ عاماً

۞٢ تشرين الأول عام ٢٠٠٢ تعرض الرفيق ركاد سالم الأمين العام لجبهة التحرير العربية أمين سر قيادة قطر فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية للأسر وظل أسيراً في سجون المحتل الصهيوني لمدة ٥ سنوات حتى عام ٢٠٠٧ بتهمة تلقيه أسلحة وأموال من العراق ساهمت في كفاءة عمليات المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال

۞٣ تشرين الأول عام ١٩٣٢ انتهى الانتداب البريطاني على العراق ومنحت بريطانيا العراق استقلالاً شكلياً مزيفاً في محاولة لامتصاص الغضب الشعبي الا أن الشعب العراقي لم يصمت وواصل نضاله ليفجر ثورة مايس المجيدة عام ١٩٤١ التي كانت ذروة كفاحه التحرري آنذاك

۞٣ تشرين الأول عام ٢٠١٥ انتقل إلى رحمة الله الفريق الركن عبد الستار أحمد المعيني عضو القيادة العامة للقوات المسلحة ومعاون رئيس أركان الجيش للإدارة ووزير النقل والمواصلات سابقاً

۞٤ تشرين الأول عام ١٩٨٢ انتقل إلى رحمة الله الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر ونعاه الرفيق الشهيد القائد صدام حسين منوهاً بمناقب الفقيد ونضاله الوطني والقومي ومشاركته في الصفوف الأولى في ثورات مايس ١٩٤١ و١٤ تموز١٩٥٨ و٨ شباط ١٩٦٣ و١٧ - ٣٠ تموز١٩٦٨ ودوره الهام في الجيش وفي الحزب وفي المنجزات التي تحققت ابان شغله للموقع الأول في قيادة الحزب والدولة وأعلن الحداد في العراق لمدة أسبوع على الفقيد الراحل كما نعاه الرفيق القائد المؤسس أحمد ميشيل عفلق والعديد من المسؤولين في الدولة والحزب

الرفيق الأب القائد أحمد حسن البكر

۞٥ تشرين الأول عام ١٩٦٣ انعقد المؤتمر القومي السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق وقد ناقش المؤتمر العديد من القضايا في ضوء قيام سلطتين ثوريتين للحزب في قطري العراق وسوريا بعد نجاح ثورتي ٨ شباط و٨ آذار وتعثر تطبيق ميثاق ١٧ نيسان الوحدوي

۞٥ تشرين الأول عام ١٩٧٤ تم افتتاح الدورة الأولى للمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي كمنجز هام يتحقق للشعب الكردي في العراق بعد صدور بيان ١١ آذار ١٩٧٠ التاريخي وقانون الحكم الذاتي في ١١ آذار ١٩٧٤

۞٦ تشرين الأول عام ١٩٧٣ اندلعت الحرب العربية الصهيونية على الجبهتين السورية والمصرية وقد شارك العراق بكل ثقله دعماً للمجهود الحربي العربي وقد ساهمت القوات المسلحة العراقية بشكل رئيسي في انتصار العرب على الصهاينة

۞٧ تشرين الأول عام ١٩٥٩ جرت محاولة اغتيال الزعيم الشعوبي عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد والتي شارك فيها الرفيق الشهيد صدام حسين ومجموعة من المناضلين البعثيين استشهد من بينهم عبد الوهاب الغريري اثناء تبادل اطلاق النار مع افراد الموكب، وقد أشادت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بشجاعة المشاركين في محاولة الاغتيال البطولية وبسالتهم و انضباطهم الحزبي باستجابتهم لقرارات قيادة قطر العراق للحزب محترمين التسلسل الحزبي الا أنها أكدت أن الحزب لا يؤمن بالاغتيال السياسي وهذا ما لم يدركه بعض أعضاء القيادة القطرية وحملت القيادة القومية عبد الكريم قاسم وحده مسؤولية محاولة الاغتيال لأنه بسياسته الشعوبية الحاقدة على القومية العربية وارهابه بحق المناضلين يحرض الشعب على قتله

۞٧ تشرين الأول عام ١٩٧٣ قرر مجلس قيادة الثورة تأميم حصة الشركتين الأمريكيتين في شركة نفط البصرة المحدودة لموقفها العدائي من أمتنا العربية

۞٧ تشرين الأول عام ١٩٩١ تم اصدار مرسوم جمهوري عراقي بمنح الشهيد عبد الوهاب الغريري وسليم عيسى الزئبق وحاتم حمدان العزاوي وسمير عبد العزيز النجم وعبد الكريم عبد الستار الشيخلي وطه ياسين العلي وأحمد طه العزوز وسام الرافدين من الدرجة الأولى من النوع المدني وثلاثة أنواط شجاعة، ومرسوم جمهوري آخر بمنح علي حسون علي الكروي وسام الرافدين من الدرجة الأولى من النوع المدني ونوطي شجاعة، وذلك تقديراً لموقفهم البطولية وشجاعتهم المتميزة اثناء مشاركتهم مشاركة فعلية ومباشرة في تنفيذ العملية البطولية التي استهدفت رأس الأفعى الشعوبية عبد الكريم قاسم مساء يوم ٧ تشرين الأول ١٩٥٩

۞٨ تشرين الأول عام ١٩٦٣ أعلنت السلطات الرسمية في بغداد ودمشق عن الوحدة العسكرية بين العراق وسوريا بجيش واحد وقوات مسلحة واحدة يشرف عليها مجلس عسكري أعلى موحد يضم أعضاء من القطرين برئاسة القائد العام للقوات المسلحة الموحدة، وتم اختيار الرفيق صالح مهدي عماش الذي كان آنذاك برتبة فريق ركن ويشغل موقع وزير الدفاع في العراق قائداً عاماً للقوات المسلحة الموحدة بينما اختيرت دمشق كمقر للقيادة الموحدة للجيش، الا أن هذه الخطوة الوحدوية الهامة على طريق الوحدة الاتحادية بين القطرين اغتالتها ردة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ السوداء

الرفيق صالح مهدي عماش

۞٨ تشرين الأول عام ١٩٧٤ تم اصدار مرسوم جمهوري عراقي بتشكيل المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي برئاسة هاشم حسن عقراوي بعد اعتماد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان لقائمة المرشحين لعضوية المجلس التنفيذي

الرفيق الشهيد القائد صدام حسين يستقبل المرحوم هاشم حسن عقراوي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

۞٨ تشرين الأول عام ١٩٧٥ انتقل إلى رحمة الله الدكتور سعدي ابراهيم وزير المالية العراقي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

❁٨ تشرين الأول عام ١٩٧٧ اختتم المؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في بغداد أعماله وأوصى بالاستمرار في دعم قوى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لمجابهة المخططات الامبريالية الغربية والصهيونية التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية

❁١٠ تشرين الأول عام ١٩٧٨ استشهاد الرفيق محمود أحمد الحاج المسؤول العسكري لجبهة التحرير العربية في منطقة المية ومية

❁١١ تشرين الأول عام ٢٠١٠ انتقل إلى رحمة الله الرفيق المناضل الدكتور محسن خليل عضو مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي سفير العراق في مصر مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية قبل الاحتلال

الرفيق محسن خليل

❁١٣ تشرين الأول عام ١٩٨٧ (يوم الطفل العراقي) وقع عدوان إير اني على مدرسة بلاط الشهداء مما نتج عنه استشهاد العشرات من الأطفال والمقيمين بالقرب من المدرسة

❁١٤ تشرين الأول عام ١٩٢٧ تدفق النفط لأول مرة من البئر رقم ١ في بابا كركر

❁١٤ تشرين الأول عام ١٩٦٣ اندلعت ثورة اكتوبر المجيدة في اليمن ضد قوات الاحتلال البريطاني وقد ساهم صناديد البعث في النضال ضد المحتل وكان لهم دورهام وبارز في الثورة حتى تحقق النصر المبين لجماهير الشعب اليمني على الغزاة وتحرير المحافظات الجنوبية والشرقية عام ١٩٦٧

❁١٤ تشرين الأول عام ١٩٦٤ تعرض الرفيق الشهيد صدام حسين للأسر وظل أسيراً في سجون زمرة الردة التشرينية لعامين حتى استطاع تحرير نفسه من الأسر عام ١٩٦٦ وقد شهدت سوريا مسيرات في أسبوع التضامن مع العراق طالبت بالافراج عن الرفيق صدام حسين وبقية الرفاق الأسرى ونددت بنظام عبد السلام محمد عارف وحملته الارهابية المسعورة ضد البعث والبعثيين

❁١٥ تشرين الأول عام ١٩٩٥ (يوم الزحف الكبير) توجه الناخبين العر اقيين إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الرئاسي

❁١٥ تشرين الأول عام ٢٠٠٢ (يوم البيعة الكبرى) توجه الناخبين العر اقيين إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الرئاسي

❁١٦ تشرين الأول عام ١٩٤٥ أقدم النظام الملكي في العراق على اعدام الشهيد العقيد الركن صلاح الدين الصباغ لكونه أحد قادة ثورة مايس التحررية عام ١٩٤١

❁١٦ تشرين الأول عام ٢٠١٢ استشهاد اللواء الركن خالد حاتم الهاشمي قائد الفرقة الآلية ٥١ قائد قوات سارية الجبل بالجيش العراقي السابق قبل الاحتلال بطل معركة أم قصر ضد الغزاة عام ٢٠٠٣ بعد أن امتدت اليه أيادي الغدر الاجرامية أثناء تواجده في صنعاء

❁١٧ تشرين الأول عام ١٩٧٢ تأسيس الاتحاد العام لشباب العراق الذي كان الوعاء السياسي والتنظيمي والاجتماعي والثقافي لشباب العراق

❁١٧ تشرين الأول عام ١٩٩٥ أدى الرفيق القائد صدام حسين اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق لفترة رئاسية جديدة مدتها ٧ سنوات بعد فوزه في الاستفتاء الرئاسي

❁١٧ تشرين الأول عام ٢٠٠٢ أدى الرفيق القائد صدام حسين اليمين الدستورية رئيساً لجمهورية العراق لفترة رئاسية جديدة مدتها ٧ سنوات بعد فوزه في الاستفتاء الرئاسي

❁١٨ تشرين الأول عام ١٩٨٣ تسلم الرفيق المناضل صدام حسين أمين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مهام أمانة سر شعبة المأمون في فرع أبو جعفر المنصور ضمن تنظيمات بغداد الكرخ للحزب من موقع أدنى في تجربة فريدة من نوعها تطبق لأول مرة في تاريخ الحزب

❁١٩ تشرين الأول عام ١٩٦٣ أعلنت السلطات الرسمية في بغداد عن احباط مؤامرة خططت لها بعض فلول النظام الملكي العراقي البائد للاطاحة بالسلطة الثورية

❁٢٠ تشرين الأول عام ١٩٧٤ انتقل إلى رحمة الله الكاتب والأديب الرفيق شاذل طاقة وزير الخارجية العراقي في الرباط أثناء حضوره اجتماع وزراء الخارجية العرب وهو أحد رواد الشعر الحر ومن أعلام مدرسة الشعر العربي الحديث

الرفيق شاذل طاقة

❁٢٠ تشرين الأول عام ١٩٩٥ انتقل إلى رحمة الله الرفيق خالد عبد المنعم رشيد الجنابي وزير الزراعة العراقي عضو مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد سبق للفقيد أن عمل أميناً للعاصمة بغداد ورئيساً لديوان رئاسة الجمهورية

❁٢٠ تشرين الأول عام ١٩٩٧ (يوم الشعب العراقي)

❁٢١ تشرين الأول عام ١٩٧٣ قرر مجلس قيادة الثورة تأميم حصة هولندا في شركة نفط البصرة لموقفها العدائي من أمتنا العربية

❁٢٢ تشرين الأول عام ١٧٤٣ (يوم نينوى) تمكن أهالي الموصل البواسل من دحر جيش نادرشاه حاكم بلاد فارس الذي حاول احتلال المدينة واجباره على الفرار إلى دياره

❁٢٣ تشرين الأول عام ١٩٦٣ اختتم المؤتمر القومي السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في دمشق أعماله بعد أن أقر بعض المنطلقات النظرية وأوصى باتمام الوحدة الاتحادية بين قطري العراق وسورية

❁٢٥ تشرين الأول (يوم الضاد في العراق) يوم الوفاء والعرفان للغة العربية رمز وحدة العرب وهويتهم الخالدة

❁٢٥ تشرين الأول عام ١٩٨٩ الانتهاء من حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبو ابة النصر العظيم

❁٢٦ تشرين الأول عام ١٩٧٨ التوقيع في بغداد على ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي والذي أراد منه العراق أن يكون منطلق للوحدة الاتحادية بين العراق وسورية الا أن النظام السوري أعلن انسحابه من الميثاق عام ١٩٧٩

❁٢٨ تشرين الأول عام ٢٠١٠ استشهاد الفريق الأول الركن ابراهيم عبد الستار رئيس أركان الجيش العراقي البطل قبل الاحتلال في سجون الحكومة العميلة

❁٢٩ تشرين الأول عام ١٩٥٦ تعرضت مصر للعدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الصهيوني الذي فشل فشلاً ذريعاً حيث جوبه بمقاومة باسلة من المصريين مدنيين وعسكريين والمتطوعين العرب

❁٣١ تشرين الأول عام ١٩٥٦ اندلعت شرارة انتفاضة تشرين الشعبية الباسلة بعد أن سمح النظام الملكي العراقي لبريطانيا باستخدام أرض العراق ومجاله الجوي للعدوان على مصر مما استفز مشاعر العر اقيين الذين ثأروا لكرامتهم وكان لهم دورمهم في فشل العدوان الثلاثي على مصر وقد شارك أبطال البعث الميامين بفعالية في الانتفاضة

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

ص١٧

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

بيان البعث في الذكرى التاسعة والثلاثين للعدوان الايراني على العراق

يا ابناء شعبنا المجاهد

تمر علينا اليوم الذكرى الـ ٣٩ لبدأ محاولات الغزو الاير اني للعراق يوم ٤ / ٩ / ١٩٨٠ عندما قامت ايران بقصف مدفعي كثيف للمدن والمخافر الحدودية مع السيطرة على قسم منها ومشاركة الطيران الاير اني لتلك الاعتداءات اذ تمكنت دفاعاتنا الجوية باسقاط احدى طائر اته واسر قائدها الطيار (حسين يشكري) وقد قدم العراق مئات الاحتجاجات الموثقة التي تدين الحكومة الاير انية قدمت للمنظمات الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية لكن دون جدوى , كما ان النظام الاير اني ومنذ تسلط الخميني على مقاليد الحكم عام ١٩٧٩ لم يكتفي بمحاولاته العدو انية و انما قام بتحريض عملائه في داخل القطر بالقيام باعمال تخريبية من اغتيالات وتفجيرات منها ما حصل من اعتداء في الجامعة المستنصرية الذي ادى الى استشهاد واصابة عدد من طلابها ومن ثم الاعتداء الاخر بعد يوم من ذلك حيث القى بعض العملاء قنابل يدوية على موكب تشيع الشهداء مما ادى الى اصابة عدد من المشاركين بجروح ومنهم الرفيق طارق عزيز رحمه الله.

يا احرار شعبنا الصامد

ان تلك الافعال الشريرة والاعتداءات السافرة ادت الى ان تتخذ القيادة قرارا شجاعا بالرد على ايران يوم ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ من اجل الدفاع عن الشعب والوطن واجهاض المخطط الخميني الخبيث لزعزعة استقرار وامن البلد وتصدير ما سماه (الثورة) فكان ردا مزلزلا قويا فخاض العراق حربة الدفاعية المقدسة لردع اطماع ايران واستمرت الحرب وتدخل عدد من الرؤساء في الدول الاسلامية بالتوسط لوقفها ومنهم الرئيس ضياء الحق رئيس باكستان واحمد سيكوتوري رئيس غينيا وو افق العراق عليها الا ان الخميني استمر بتعنته وعنجهيته حتى استطاع عام ١٩٨٦ باحتلال مدينة الفاو لكن لم يستمر هذا طويلا عندما قامت قو اتنا المسلحة الشجاعة باستعادت تلك المدينة بعد ان قدمت التضحيات الكبيرة واستبسال مقاتليها وتم تحرير الفاو من بر اثن الفرس .. استمر القتال ثمان سنوات رغم تلك المناشدات والوساطات الدولية التي قبلها العراق ورفضها الخميني , وخضنا معارك باسلة على طول الحدود تكللت بالظفر والنصر حتى تحقق نصرنا التاريخي الكبير يوم ٨ / ٨ / ١٩٨٨ عندما اعلن الخميني تجرعه السم والمو افقة على اطلاق النار.

يا احرار امتنا المجيدة

رغم اندلاع الحرب فان العراق لم يتوقف عن البحث عن السلام وانهائها وفي نفس الوقت كان يعيش التنمية الانفجارية العظيمة على كل المستويات العلمية والصناعيةي والزراعية والتربوية والاقتصادية والصناعات الثقيلة والعسكرية وهيئ جيوش من العلماء في كل التخصصات.

يا ابناء شعبنا الصامد

لقد تحقق النصر العظيم للعراق والامة العربية بتلك الوقفة البطولية لجيشنا وشعبنا و افشلت تلك المخططات التي كانت مهيئة لتدمير البلد وهذا لا يروق لقوى الشر والعدوان فنظمت صفوفها ثانية وفجرت الالغام واحدة اثر اخرى حتى غزت العراق عسكريا عام ٢٠٠٣ واسقطت النظام الوطني و اقامت نظاما طائفيا فاسدا عميلا نهب الثروات و افقر واذل شعبه ودمر كل شئ بناه العر اقيون بجهدهم وعرقهم ومالهم وقد قاوم شعبنا الغزاة بكل ما يملك واجبرهم على الانسحاب لكن الوطن بقي تحت ضل الاحتلال الاير اني الفارسي حيث فتك هذا الاحتلال البغيض بالملايين من شعبنا قتلا وتشريدا واعتقالا واصبح العراق اليوم من اكثر بلدان العالم تخلفا و انتشارا للفقر والقتل والنهب والسلب.

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

يا ابناء شعبنا المجاهد

ان قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تهيب بالحكومات العربية ان تعيد النظر تجاه قضية العراق وان تدرك بان من دون تحرير العراق من الغزو الاير اني الشامل .. فان اي محاولة لانقاذ بقية اقطارنا العربية من الخطر الاير اني مستحيلة .. فالتتجه الجهود العربية الرئيسة لدعم نضال شعب العراق وقواه الوطنية ضد الاحتلال الاير اني ولتنهي حالة الخضوع لابتزازا القوى الدولية والتي تضغط لمنع التعاون مع القوى الوطنية العر اقية.

الى النضال الحازم ضد الغزو الاير اني وضد مليشياته الاجرامية من اجل دحرها بقيادة المجاهد القائد الرفيق عزة ابراهيم امين عام الحزب والقائد الاعلى للجهاد والتحرير وتحقيق التحرير الشامل للعراق واستعادة استقلاله السياسي والاقتصادي والسير بثبات على طريق تحقيق اهداف البعث والشعب والامة في الوحدة والحرية والاشتراكية.

قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

في الرابع من ايلول ٢٠١٩

عـدد تشرين الاول ٢٠١٩ ميلادي / صفـر ١٤٤١ هجريه

الدولة العميقة .. . دولة المكر والدهاء والدجل والخداع

عماد عبد الكريم مغير

"الدولة العميقة" Deep State اصطلاح سياسي ظهر في السنوات الأخيرة غير محدد المعنى أو المعالم.لذا تطلب معرفة مضمون هذا الاصطلاح وما يحتويه من دلالات سياسية واجتماعية وغيرها.وعند الاطلاع على ما كتب عنه، تبين انه ينطبق انطباقا مباشراً وشاملاً على بعض الدول ومنها "دولة العراق" الحالية، أي دولة الاحتلال منذ ٢٠٠٣ ولحد وقتنا الحالي.ومن أجل توضيح ذلك، لا بد من تعريف الدولة أولا قبل الدخول في صلب الموضوع. وردت عدة تعريفات للدولة نورد منها تعريفين مختصرين :

الأول : الدولة أناسٌ يمارسون الحياة الطبيعية ضمن حدود جغرافية تحت راية ونظام سياسي يتولى تدبير شؤون الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، من أجل التقدم والازدهار وتحسين مستوى الحياة بعيداً عن الجهل والتخلف والمرض.

الثاني : الدولة كيان معنوي يرمز إلى شعب مستقر على رقعة جغرافية بحيث يكون لهذا الكيان سلطة سياسية ذات سيادة. مفهوم "الدولة العميقة" يرى الباحثون في هذا الموضوع ان "الدولة العميقة" عبارة عن شبكة سرية متداخلة تغلغلت ضمن مؤسسات الدولة ومفاصلها في الدوائر الحكومة والأمنية والاقتصادية والسياسية وغيرها من مؤسسات يمتلكها أصحاب المصالح ورؤوس الأموال والتجار ورجال الدين، والعملاء، بحيث تسيطر هذه الشبكة على سياسات الدولة "من وراء حجاب"، لكي تبدو المؤسسات والدوائر الحكومية الرسمية الواجهة الرئيسة المسؤولة عن عمليات أولئك الذين يقفون خلف الكواليس، أي ان المسؤولين في دوائر الدولة الرسمية ليسوا الا دمى بشرية تحركها خيوط الشبكة "العميقة".واذا ما قبلنا بهذا المفهوم، نستطيع القول ان التسمية الفعلية "للدولة العميقة" هي "دولة المكر والدهاء والدجل والخداع"! ربما لا تنطبق هذه التسمية أو الفكرة على العديد من الدول العميقة في العالم، لكن أرى ان هذه التسمية تنطبق قولاً وفعلا على الوضع القائم في عراق اليوم الذي تتحكم فيه قوى خارجية، "إيران" لتحرك خيوط الدمى التي تغلغلت في مرافق الحياة كافة في عراقنا المظلوم. نستنتج إذن أن الدولة العميقة دولة غير منتخبة (ديموقراطياً) تعمل بالخفاء، أي أن ما يسمى بالعملية الديمقراطية لم تكن نزيهة وشريفة، انما كانت عملية زنا بالمحارم نتج عنها ولادة غير شرعية.أي ان العملية (الديمقراطية) قد شكلت شبكة معقدة من العلاقات والتداخلات بين أجهزة وتكتلات عسكرية وأمنية و اقتصادية وسياسية ومدنية ودينية لمقاومة أي تغيير من شأنه أن يهدد المصالح الحيوية التي يتوقف عليها وجود الدولة العميقة والقائمين عليها، ونستطيع أن نرى ذلك في أمثلة و اقعية عديدة في العراق، من أفضلها وأكثرها وضوحاً وزارة الكهرباء.ست عشرة سنة بعد الاحتلال وما يزال الشعب يئن تحت رحمة هذه المشكلة العويصة ومساوئها وتبعاتها.وزارة الكهرباء دولة عميقة يترأسها زعيم عصابة لا يفقه الا اساليب السرقة والغش والخداع والتآمر على الوطن.بالتأكيد انه ليس الوزير، فهذا دمية تحركها خيوط الشبكة التي أشرنا اليها.

الجهات المكونة لدولة وزارة الكهرباء تشمل ديوان الوزارة والمؤسسات التجارية التي يمتلكها تجارهمهم الوحيد الكسب غير المشروع وارضاء اسيادهم في ايران وعملائهم في كافة مؤسسات الدولة.يدخل ضمن مكونات الدولة العميقة في هذا المثال تجار الاسلاك الكهربائية التي يحتاجها المواطن لربط مسكنه او معمله بالمولدة الكهربائية؛ ومالك المولدة الذي يعمل بجد واجتهاد لزيادة مكاسبه وأرباحه التي يتقاسمها مع ممولية من الوقود في وزارة النفط.هنا دخلنا الى دولة عميقة ثانية.دعونا نبقى في الدولة الاولى.يصر مالك المولدة او مشغلها على إبقاء المولدة تعمل لكي تبقى ارباحه المرتبطة بالتاجر قائمة.وكل هؤلاء تحميهم الميليشيات التي يتحكم بها رجال الدين التابعين للحوزة المرتبطة اساسا في إيران.هل يا ترى يرغب كل هؤلاء اللصوص بحل مشكلة الكهرباء ويؤيدون بناء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية؟ إذن تعمل هذه "الدولة العميقة" إدارياً و اقتصاديا وسياسيا وأمنيا دون رادع، بل بمباركة الحكومة (المنتخبة) المرتبطة بإيران.دائرة محكمة ومغلقة.لا تريد تعمير الكهرباء ولا تأبه بالمواطن ولا تجرؤ على عصيان أوامر إيران، وبالتأكيد لا تريد التفريط بهذا الكنز الذي يدر اموالا طائلة على حساب الوطن والمواطن.ان مؤسسات هذه الدولة العميقة، والدول المجاورة لها (الوزارات والمؤسسات الأخرى) ، ضمن الرقعة الجغرافية – العراق، سواء كانت تلك المؤسسات عسكرية او امنية او قضائية أو إعلامية يجتمعون على هدف واحد هو الحفاظ على مصالحهم ضد أي تهديد قد يقوض عملهم ويطيح بهم ويفكك شبكاتهم المترابطة، ودعواهم هو الحفاظ على الأمن القومي ضد التهديدات الخارجية، بما في ذلك المواطن نفسه.

من المبادئ التي يتحدث فيها مسؤولو الدولة العميقة مبدأ "السيادة"، حيث يحصل رأس الشبكة المشار اليها على موافقة السلطة الحاكمة على استخدام العنف والقوة للحفظ على النظام العام.وهذا يعني ان الدولة العميقة لا تتحكم بالسلطة فقط، بل في المواطن وتسييره حسب رغباتهم واهدافهم واطماعهم.وهذا ينتج عنه تشريع قوانين "مفصلة حسب المقاس" لا يجرؤ أحد على خرقها.وهذا معناه اضفاء طابع قانوني تؤيده المؤسسات الدينية، اي يكون الطابع "شرعي – ديني" يدفع بالمواطن الى الاستسلام والصمت، ولا حول ولا قوة الا بالله. طبقاً لما تقدم فالدولة العميقة شبكة مصالح متشابكة ومترابطة، لا يعرف افرادها بعضهم بعضا، لكنهم يعملون لتحقيق هدف مشترك هو الدفاع عن مصالحهم خارج نطاق القانون، اي انهم دولة داخل الدولة، وبهيئة اقوى منها.ويتحكم في هذه الدولة العميقة أنظمة مبتكرة تبدو مشابهة لأنظمة الحكومة الرسمية، ولكنها تختلف عنها. فهناك النظام السياسي والمالي والتشريعي والقضائي والاعلامي والأمني.كل من هذه الانظمة يقبع تحت قيادة توجه ذلك النظام وتقوده من اجل مصالحهم ومصالح الجهة الرئيسية المرتبطين بها.وهكذا نجد عدم تضارب في مصالح تلك الانظمة على الرغم من عدم معرفة بعضهم البعض.ولو نظرنا بتمعن الى عمار الحكيم وجماعته، نراهم ظاهريا مختلفين عن مقتدى الصدر، لكنهم يعملون من اجل هدف مشترك هو ارضاء ايران وتحقيق اهدافها.نرى احيانا تحركات مقتدى التي تسبب شللا في مرافق الحياة العامة، لكن كيانات الدولة العميقة الاخرى من عمار الحكيم وهادي العامري يؤدون ما يطلب منهم لغرض تصحيح ذلك الشلل، وبهذا تعود تحركاتهم جميعا متناغمة لتشكل موحدة تهديدا حقيقيا للمواطن والوطن برمته.